ديوان الجعفري

سيدي الإمام العارف بالله تعالى

الشيخ صالح محمد الجعفري

رضي الله تعالى عنه

القسم الثالث

الإلهيات

الجزء الحادي عشر

الناشر : دار جوامع الكلم ت: ٥٨٩٨٠٢٩

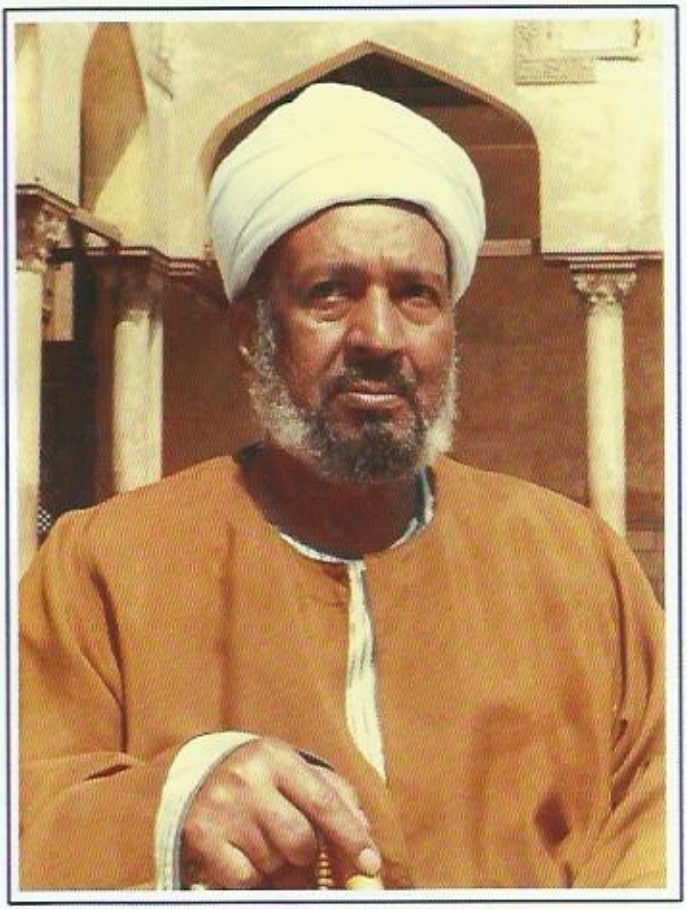

صورة العارف باللّه تعالى الإمام الأزهرى
الشيخ صالح الجعفرى رضى اللّه تعالى عنه
مؤسس الطريقة الجعفرية

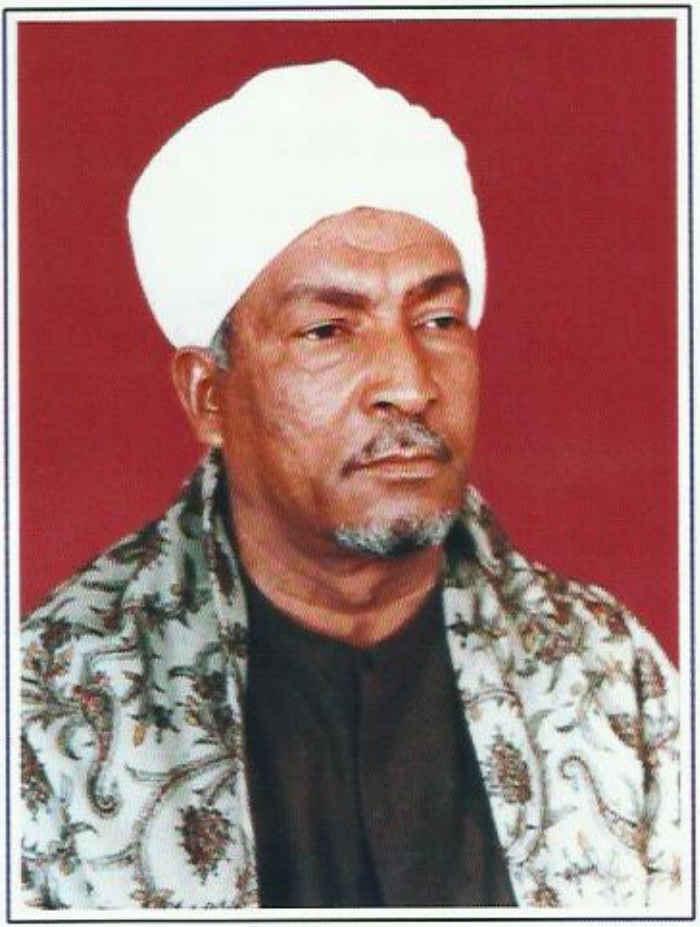

صورة سيدى الشيخ عبد الغنى صالح الجعفرى
شيخ عموم الطريقة الجعفرية الأحمدية
المحمدية بمصر والعالم الإسلامى

ديوان الجعفرى

القسم الثالث

«الإلهيـــات»

لسيدى العارف بالله تعالى

الشيخ صالح محمد الجعفرى

رضى الله تعالـى عنـه

الجزء الحادى عشر

الناشر

دار جوامـع الكلـم

١٧ ش الشيخ صالح الجعفرى - الدراسة - القاهرة

تليفون : ٥٨٩٨٠٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله المنزه عن كل نقص والموصوف بكل كمال ، لا إله إلا هو الكبير المتعال وصلى الله تبارك وتعالى على سيدنا ومولانا محمد الذى كملت له نعوت الجمال ، والموصوف بأجمل الخصال وأكمل الخلال .

ورضى الله تعالى عن عترته سادات أهل الكمال ، وعن صحابته المجاهدين الأبطال .

وبعـــــد

فقد بدأنا نشر القسم الثالث من ديوان شيخنا الإمام الكامل العالم العامل ، السيد الشريف ، ذى المقام المنيف العارف بالله تعالى الشيخ صالح الجعفرى إمام الأزهر ونوره ، وفخره وسروره ، ونعنى به القصائد الإلهيات ، الملهمات المنجيات ، والمنورات المقربات ، بدأناه مع نشر الجزء التاسع من ديوانه العامر بالأسرار والمفعم بالأنوار .

وتم بحمد الله تعالى طبع الجزء العاشر منه ، وهذا هو الحادى عشر ، ويبقى بعد ذلك الجزء الثانى عشر ، وبه تتم القصائد الإلهيات ، وبه يختم هذا الديوان الحافل بالخيرات ، والممتلئ بالبركات .

والقصائد الإلهيات إنما هى بحور ممتلئة بالأسرار الربانية والنفحات القدسية ، والتجليات النورانية ، بالأنوار الجلالية والجمالية .

وهى تعبر عن مقامات الشيخ ، وأنواره ، وأسراره ، وما كان يرد عليه من واردات وتجليات ، فى مختلف الأوقات ، وفى شتى المقامات .

وهى من العطايا والهبات التى منحها الله تعالى لشيخنا بسبب تجرده وإخلاصه ، لتوجيه المريدين ، والنهوض بالسالكين ، وإفادة المحبين .

ولا يخلو قارئها أو سامعها من علم يعطاه ، أو نور يتلقاه ، أو سر يستفيده ، أو مدد يستزيده .

ونسأل الله تعالى أن يعم بها النفع والخير ، وأن يجعلها وسيلة للقبول ، وسبيلاً للوصول ، إنه خير مأمول وأكرم مسئول .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفقير إلى الله تعالى
أ.د / عبدالعظيم فتحى خليل
جامعة الأزهر
(شوال عام ١٤٢٥ هجرية)

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ يَارَبِّ عَلَى الهَادِى الَّذى
جَاءَ مَمْدُوحاً بِكُلِّ الصُّحُفْ

مُجْزِلُ الْخَيْرِ رَحِيمٌ إِنهُ
يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَيَدْرِى بِالْخَفِى

كَمْ لهُ مِنْ فَرَجٍ عَنْ كُرَبٍ
فَرَّجَ الكَرْبَ بِلُطْفٍ مُسْعِفْ

أَنْتَ رَحْمَنُ الوَرَى رَاحِمُهُمْ
أَغْدَقَ الخَيْرَ بِجُودٍ وَالْطُفْ

وَرَءُوفٌ فَضْلُهُ لاَ يَنْقَضِى
صَاحِبُ الْجُودِ وَرَبُّ التُّحَفْ

إِمْنَعِ الشَّرَّ وَبَاعِدْ بَيْنَهُ
وَادْفَعِ السُّوءَ بِحَقٍّ وَاصْرِفْ

يَسِّرِ الأَمْرَ بِتَيْسِيرِ الرِّضَا
أَنْتَ رَبٌّ عَادِلٌ لَمْ يَحِفِ
سَابِقُ الرَّحْمَةِ مِنْ إِكْرَامِهِ
كَمْ لَهَا سَبْقٌ لِعَبْدٍ مُسْرِفِ
مُنْزِلُ الأَمْنِ لِذِي خَوْفٍ رَجَا
فَضْلَهُ السَّابِقَ عِنْدَ الأَسَفِ
كَمْ أُمُورٍ قَدْ أَخَافَتْ مَعْشَراً
فَرَجَوْا فَضْلَكَ خَوْفَ التَّلَفِ
فَأَتَاهُمْ فَرَجاً فِي فَرَجٍ
مِنْ إِلَهٍ وَاحِدٍ مُتَّصِفِ
بِجَلَالٍ وَكَمَالٍ وَرِضَا
يَغْفِرُ الذَّنْبَ لِعَبْدٍ مُسْرِفِ

كَمْ لَهُ فِي النَّاسِ مِنْ مَغْفِرَةٍ
يَغْفِرُ الذَّنْبَ بِفَضْلٍ مُسْعِفِ
كُلُّ أَهْلِ البَحْرِ فِي إِحْسَانِهِ
كُلُّ أَهْلِ البَرِّ أَهْلِ الغُرَفِ
كَمْ وُحُوشٍ وَطُيُورٍ أُكْرِمَتْ
رِزْقُهَا يَأْتِي وَلَمْ يَخْتَلِفِ
رَازِقٌ لِلطِّفْلِ لَمْ يَدْرِ الَّذِي
جَاءَ مِنْ رِزْقٍ لَهُ فِي الْكَنَفِ
كَنَفُ اللهِ لَهُ يَحْفَظُهُ
مِنْ شُرُورٍ وَأُمُورِ التَّلَفِ
إِغْفِرِ الذَّنْبَ وَسَامِحْ وَاهْدِنِي
سُبُلَ الخَيْرِ مَنَارَ السَّلَفِ

رَبِّ إنِّى مُـذْنِبٌ مُـعْـتَـرِفٌ
بِـذُنُوبِى وَكَـثِـيـرُ الأسَفِ
وَرَجَـائِى وَاعْـتِـمَـادِى أَنَّنِى
عَـبْـدُ رَبٍّ وَاحِـدٍ ذِى تُحَفِ
أَتْـحَفَ الخَلْقَ بِخَـيْـرٍ دَائِمٍ
لَمْ يَكُنْ ذَا الخَـيْـرُ بِالْمُنْصَرِفِ
دَائِمٌ فِى فَـضْـلِه فِى جُـودِه
وَغِـيَـاثٌ وَمُـغِـيثُ الوَجِفِ
كَمْ لَـهُ سَـتْـرٌ وَكَمْ مِنْ كَـرَمٍ
عَـمَّ لِلْعَـاصِينَ أَهْلِ السَّـرَفِ
رَبِّ يَسِّـرْ كُلَّ عَـامٍ حَـجَّـتِى
مِـثْلَ حُـجَّـاجٍ أَتَوْا فِى شَـغَفِ

رَبِّ رُحْـمَـاكَ لأُمِّى وَأَبِى
وَلأَشْـيَـاخِى أُهَيْلِ الشَّـرَفِ
صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الهَـادِى الَّذِى
جَـاءَ مَـمْـدُوحًـا بِكُلِّ الصُّحُفِ
وَعَـلَى آلٍ وَسَـلِّمْ دَائِـمًـا
مَـا سَـرَى الزُّوَّارُ تَحْتَ النَّجَفِ
مَـا دَعَـاكَ الْجَعْـفَـرِى يَا خَـالِقِى
أَنْـزِلَنْ لِـلْعَـفْـوِ رَبِّى وَالْطُفِ

نظمت بحمد الله تعالى يوم السبت ١٧ شعبان سنة ١٣٩٨هـ
الموافق ٢٢ يوليو سنة ١٩٧٨م

☆ ☆ ☆

قافية القـاف

قال رضى الله تعالى عنه :

أغـثنى بغـوثٍ منكَ يسـبقُ للبـرقِ
فـأنت إلـهُ الكُلِّ ياخـالقَ الخلقِ
إلهٌ ومـقـصـودٌ وربٌّ وقـادرٌ
يدبِّرُ للأشـيـا لهُ دَعْـوَةُ الحقِّ
ولما تجلَّى دُكَّ طورٌ لِعـزِّه .

قافية الكـاف

قال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُـحَـمَّـد
وكَـذَا السَّلاَمُ بعَـدِّ نَجْمِ سَـمَاكَـا
أَنْت الْحَـبِـيبُ وَلاَ أُرِيدُ سِـوَاكَـا
مَـا كَـانَ شَـخْـصِى وَالْـوَرَى لَوْلاَ كَـا
وَلَقَـدْ نَـظَرْتَ إِلَـى الْقُلُوب بِنَظْرَة
هَامَتْ بِشَوْق سَـيِّـدِى لحَـمَاكَـا
وَأَنَا الـذَّلِيلُ وَفِـى التَّـذَلُّلِ عِـزَّتِى
وَأُرِيدُ دَارَ الْخُلْد كَىْ أَلْـقَـاكَـا
يَامُـؤْنِسِى فِى وحْـدَتِى وَمُـقَـرِّبِى
بِالْفَـضْلِ منْكَ لأبْتَـغِى لِرِضَـاكَـا
فَـالْفَـتْحُ منْكَ وَكُـلُّ خَـيْرٍ يُـرْتَجَى
وَسَـعَـادَتِى يَـا خَـالِقِى تَقْـوَاكَـا

فَـافْـتَـحْ فُـؤَادِى مِـنْ سَنَاكَ بِنَـظْرَةٍ
تُحْـيِـيـه قَـبْلَ مَـمَـاتِه بِسَنَاكَـا
مِنْكَ الْحَـيَـاةُ وَمِنْكَ هَبَّ نَسِيـمُـهَـا
فَـتَـعَطَّـرَتْ بِعَبِـيـرِهَا شُـهَـدَاكَـا
فَـأَنَـا الْقَـتِـيل مِنَ الْحَـيَـاةِ لأَجْلِـهَـا
مَـا كُنْتُ أَحْـيَـى وَالْفُـؤَادُ فِـدَاكَـا
فَلَئِنْ قُـتِلْتُ فَفِى الْقِـتَـالِ شَـهَـادَتِى
وَلَئِنْ حَـيِـيـتُ فَـإِنَّهَـا نُعْـمَـاكَـا
يَا مُـفْـرِحِى فِى خَلْوَتِى بِرَقَـائِقٍ
جَلَّتْ عَنِ الأَكْـوَانِ مِنْ لُـقْـيَـاكَـا
وَلَقَـدْ تَنَعَّمَ مَنْ تَـقَـدَّمَ بِالْهَـوَى
وَالْكُـلُّ مَـاتَ وَلَمْ يَـنَلْ رُؤْيَـاكَـا

وَلَئِـنْ مُنِعْتُ فَـإِنَّنِى كَـخَـدِيمِـهِمْ
رَوِّحْ فُـؤَادِى قَـبْلَ أَنْ أَلْقَـاكَـا
الرُّوحُ تَعْلَمُ وَالْجَـهَـالَةُ جِسْـمُـهَـا
لَوْلاَهُ طَارَتْ فِى سَـمَـا عَلْيَـاكَـا
مَـاذَا أَقُـولُ وَفِى الْمَقَـالِ جَـهَـالَتِى
وَالْعِلْمُ صَـمْـتِى وَالْفُـؤَادُ دَعَـاكَـا
وَتَلَـذُّذِى فِى خَـلْوَتِى وَتَـعَـبُّـدِى
وَالذِّكْـرُ رَيْـحَـانِى كَـذَا ذِكْـرَاكَـا
مَـزِّقْ ثِيَـابَ الْبُـعْـدِ وَادْخُلْ حَـضْـرَةً
تَلْـقَ الأَحِـبَّـةَ عَـاكِـفِينَ هُنَاكَـا
مِنْ كُـلِّ طَوْدٍ فِى الْمَـعَـارِفِ غَـارِقٍ
وَتَرَى هُنَـاكَ حَـقِـيـقَـةً دَعْـوَاكَـا

فَإِذَا عَشِقْتَ فَأَيْنَ عِشْقُكَ يَا فَتَى
يَا نَائِماً الْخَيْرُ فِى مَسْرَاكَا
كَمْ مِنْ مُحِبٍّ بِالْبُكَاءِ تَشَقَّقَتْ
أَوْدَاجُهُ يَبْغِى رِضَا مَوْلاَكَا
وَتَوَرَّمَتْ أَقْدَامُهُمْ بِقِيَامِهِمْ
هَلْ أَنْتَ مِثْلُهُمُ كَذَا قَدَمَاكَا
وَأَرِحْ فُؤَادَكَ إِنْ أَرَدْتَ مَسِيرَهُمْ
كَيْفَ الْمَسِيرُ وَأَنْتَ فِى مَثْوَاكَا
خَلِّ الْغَرَامَ لَدَى الأَحِبَّةِ إِنَّهُمْ
هَامُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَاكَا
فَإِذَا عَشِقْتَ فَقُمْ أُخَىَّ لَدَى الدُّجَى
مُتَعَبِّدًا مُتَهَجِّداً يَرْضَاكَا

وَاشْرَبْ مِنَ الْخَمْرِ الَّتِى قَدْ عُتِّقَتْ
فَإِذَا سَكِرْتَ فَقَدْ لَقِيتَ هُدَاكَا
وَخَرَجْتَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ لِدَارِهِ
وَعَرَفْتَ مَنْ تَهْوَى وَمَنْ يَهْوَاكَا
الْعِلْمُ وَالأَذْكَارُ وَالْحَجُّ الْهَنِى
عِنَبٌ لِخَمْرٍ فَامْدُدَنْ يُمْنَاكَا
وَاشْرَبْ شَرَابَ الْعَارِفِينَ لِتَرْتَقِى
فَإِلَى مَتَى لاَ تَبْتَغِى مَرْقَاكَا
ذَهَبَ الأَوَائِلُ بِالْفَضَائِلِ يَا فَتَى
عَرِّجْ عَلَيْهِمْ وَابْتَهِلْ إِذْ ذَاكَا
عُتِقُوا مِنَ الدُّنْيَا فَصَارُوا أُمَّةً
تَحْكِى بُدُورَ الْكَوْنِ فِى دُنْيَاكَا

فَهُمُ الْمُلُوكُ عَلَى الْمُلُوك تَقَدَّمُوا
أَعْطَاهُمُ الْمَوْلَى الَّذى أعْطَاكَا
وَالبَعْضُ قَدْ سَكَنَ الْجِبَالَ لِوَحْشَة
مِنْ أَجْلِ هَذَا الأُنْسِ فَرَّ هُنَاكَا
وَالبَعْضُ مِنْ حُلَلِ الْمُلُوك ثِيَابُهُ
وَالْقَلْبُ مَغْرُومٌ إِذَا نَاجَاكَا
وَالبَعْضُ مِنْ بَحْرِ الْمَعَارِف غَارِفٌ
عِلْماً إِذَا لاَقَيْتَهُ أَهْدَاكَا
وَالبَعْضُ ذُو مَال يَرَاهُ وَدِيعَةً
إِنْ جِئْتَ يَوْمًا زَائِراً أَعْطَاكَا
وَالبَعْضُ تَاهَ وَفى الغَرَامِ تَحَيَّرَتْ
أَفْكَارُهُ فى حِينِهِ يَنْسَاكَا

وَالبَعْضُ هَامَ بِجَذْبِهِ وَبِوَجْدِه
سَكْرَانَ صَاحٍ لاَ تَلُمْ إِيَّاكَا
وَالبَعْضُ يُخْفَى وَالْخَفَاءُ سَتَائِرٌ
صَانَتْهُ عَنْكَ وَعَنْ لِقَاءِ سِوَاكَا
فَابْشِرْ بِخَيْرٍ إِنْ سَلَكْتَ طَرِيقَهُم
إِنْ شَاءَ رَبِّى قَدْ تَرَى مَأْوَاكَا
فَالْغَيْثُ مُنْهَمِلٌ وَرَبُّكَ حَاضِرٌ
فَاقْصِدْ حِمَى الْمَوْلَى تَرَى جَدْوَاكَا
ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِىِّ وَآلِه
وَكَذا السَّلاَمُ بِعَدِّ نَجْمِ سَمَاكَا
وَالصَّحْبِ وَالأَتْبَاعِ أَرْبَابِ التُّقَى
مَا الْجَعْفَرِى بِالْحُبِّ جَاءَ حِمَاكَا

بَشِّرْ بخَيْرٍ للأَحِبَّةِ كُلِّهِمْ
عِنْدَ المَمَاتِ وبَعْدَهُ برِضَاكَا
واَخْتِمْ بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ إنَّهَا
عَيْنُ المُرَادِ لِمَنْ يُرِيدُ لِقَاكَا

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ يَارَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ
نَوَّرَ الكَوْنَ مِنْ بَدِيعِ ضِيَاكَا
قَدْ سَقَيْتَ الأَحْبَابَ شَرْبَةَ حُبٍّ
فَرَأَوْا فى الشَّرَابِ حُسْنَ سَنَاكَا
نَظَرُوا الكَوْنَ بَعْدَهَا فَرَأَوْهُ
دَارَ أُنْسٍ وَمَا بَرَاهُ سِوَاكَا
فى حُبُورٍ وفى جِنَانِ شُهُودٍ
فى نَدَى البَسْطِ قَلْبُهُمْ نَادَاكَا
طُهِّرَ القَلْبُ بِالنَّبِىِّ فَوَافَى
زُمْرَةَ الطَّائِفِينَ قَدْ لَبَّاكَا
أَحْرَمَ القَلْبُ حَرَّمَ الغَيْرَ حَتَّى
صَارَ قَلْباً مُبَرَّءًا عَنْ سِوَاكَا

نَحْوَ أُمِّ القُرَى يَطُوفُ وَيَسْعَى
نَاسِكاً قَائِلاً أُرِيدُ قِرَاكَا
عَرَفَاتُ المَعَادِ فِيهَا التَّجَلِّي
فَتَخَلَّى عَنِ السِّوَى بِجِلاَكَا
زَمْزَمُ الشَّرْبِ جَمَّعَتْكَ بِقَوْمٍ
قَدْ أَدَارُوا الشَّرَابَ هَبْ لِي وَهَاكَا
ثُمَّ بِالمَشْعَرِ الحَرَامِ تَمَلَّى
وَاذْكُرِ اللهَ مِثْلَ مَا أَنْ هَدَاكَا
كَيْ تَنَالَ المُنَى إِذَا جِئْتَ صُبْحاً
لِمِنىً رَامِياً مُنِحْتَ مُنَاكَا
كَبِّرِ اللهَ ثُمَّ نَادِ بِشَوْقٍ
يَا إِلَهَ الوُجُودِ قَصْدِي رِضَاكَا

ثُمَّ سِرْ سَاعِياً لِطَيْبَةَ حُبًّا
لِنَبِيِّ الهُدَى رَسُولٌ هَدَاكَا
وَاخْلَعِ الجِسْمَ ثُمَّ زُرْهُ بِرُوحٍ
كَيْ تَرَاهُ كَمَا الحَبِيبُ يَرَاكَا
وَانْظُرِ النُّورَ وَانْشَقِ العِطْرَ حَتَّى
تَنْظُرَ الخُلْدَ وَالجِنَانَ هُنَاكَا
ثُمَّ نَادِي عَلَيْهِ إِنِّي مُحِبٌّ
قَدْ أَتَيْتُ الدِّيَارَ كَيْ أَلْقَاكَا
مَوْقِفِي مَوْقِفٌ عَظِيمٌ وَإِنِّي
أَشْكُرُ اللهَ أَنَّنِي تِلْقَاكَا
مُلْكُ كِسْرَى أَمَامَ مَا أَنَا فِيهِ
ذَرَّةٌ مِنْ غُبَارِ أَرْضِ فِنَا كَا

أَدْهَشَتْنِى الأَنْوَارُ يَا خَيْرَ دَاعٍ
فَأَجِبْ بِالْعُلُومِ مَنْ قَدْ دَعَاكَا
وَافْتَحِ الْبَابَ إِننِى ذُو رَجَاءٍ
بِأَبِى بَكْرٍ الَّذِى وَافَاكَا
وَرَفِيقٌ بِالْغَارِ خَيْرُ رَفِيقٍ
صَاحِبُ الصِّدْقِ صَدَّقَنْ مِسْرَاكَا
عُمَرُ السَّيِّدُ الغَيُورُ رَجَائِى
فَاتِحُ الْمِصْرِ كَمْ بَكَى لِبُكَاكَا
كَانَ كَالَّلَيْثِ ذِى الزَّئِيرِ وَلَكِنْ
مَلَكٌ هَادِىءٌ إِذَا حَيَّاكَا
وَبِعُثْمَانَ مَنْ تَصَبَّرَ حَتَّى
نَالَ خَيْرًا شَهَادَةً وَلِقَاكَا

جَامِعُ الذِّكْرِ فِى الْمَصَاحِفِ يُقْرَا
وَبِمَالٍ فِى عُسْرَةٍ قَدْ أَتَاكَا
بِعَلِىٍّ مَنْ نَامَ عَنْكَ بِلَيْلٍ
رَاضِياً بِالْقَضَا يَمُوتُ فِدَاكَا
فَارِسُ الْحَرْبِ مُصْلِتُ السَّيْفِ سَيْفاً
فِى سَبِيلِ الْهُدَى أَذَلَّ عِدَاكَا
خَلَعَ الْبَابَ بَابَ خَيْبَرَ لَمَّا
أَعْجَزَ الصَّحْبَ كَمْ أَجَابَ نِدَاكَا
ثُمَّ بِالسَّيِّدَيْنِ سِبْطَيْكَ حَقًّا
حَسَنٌ وَالْحُسَيْنُ سَادَا هُنَاكَا
لِشَبَابِ الْجِنَانِ فِى دَارِ خُلْدٍ
فَهُمَا رَحْمَتَانِ مِنْ رُحْمَاكَا

وَبِأُمِّ السِّبْطَيْنِ زَهْرَاءُ حَقًّا
وَبَنِيهَا فَكُلُّهُمْ مِنْ سَنَاكَا
وَبِأَصْحَابِكَ الكِرَامِ دَعَاهُمْ
رَبُّهُمْ لِلْجِهَادِ إِذْ نَبَّاكَا
فَأَتَوْا مُسْرِعِينَ لَمَّا أَجَابُوا
أَنْزَلَ اللهُ مَدْحَهُمْ وَافَاكَا
فَهَنِيئاً لَهُمْ مِنَ اللهِ مَدْحٌ
وَثَنَاءٌ وَهَذِهِ بُشْرَاكَا
ثُمَّ بِالطَّاهِرَاتِ مِنْ آلِ بَيْتٍ
سَكَنُوا بِالبَقِيعِ نَحْوَ رُبَاكَا
وَبِعَمٍّ لَهُ الشَّهَادَةُ تُتْلَى
أَسَدُ اللهِ قَتْلُهُ أَبْكَاكَا

حَمْزَةُ الشَّهْمُ ذُو الوَقَارِ هَصُورٌ
زَائِرٌ بَارِزٌ لِمَنْ عَادَاكَا
بِأَبِي الحَبْرِذِي المَهَابَةِ عَبَّا
سٍ يُعَادِي لِكُلِّ مَنْ قَدْ قَلَاكَا
أَمَّ لِلصَّحْبِ عِنْدَ قَحْطٍ فَأُسْقُوا
مَا سَقَاهُمْ مَوْلَاهُمُ لَوْلَاكَا
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمُ مِنْ كِرَامٍ
شَرَّفَ اللهُ قَدْرَهُمْ بِلِقَاكَا
صَلِّ يَارَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى مَنْ
نَوَّرَ الكَوْنَ مِنْ بَدِيعِ ضِيَاكَا
ثُمَّ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَالآلِ حَتَّى
تَمْلَأَ الأَرْضَ بِالرِّضَا وَسَمَاكَا

صَالِحٌ يَرْتَجِيكَ غَفْراً وَعَفْواً
وَخِتَامَ التَّوْحِيدِ يَوْمَ لِقَاكَا
كُلَّ عَامٍ أُرِيدُ يَارَبِّ سَيْراً
مُحْرِمًا نَاسِكاً كَمَنْ لَبَّاكَا

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَارَب صَلِّ مَعَ السَّلامِ عَلَى الذى
قَدْ شَاهَدَ السَّبْعَ العُلَى وَرَآكَا
يَارَبِّ عَبْدُكَ قَدْ أَتَى بِحِمَاكَا
بِجِوَارِ بَيْتِكَ يَبْتَغِى لِرِضَاكَا
فَامْنُنْ عَلَيْهِ بِنَظْرَةٍ يَحْيَا بِهَا
وَبِيَوْمِ حَشْرٍ فِى الْجِنَانِ يَرَاكَا
أَنْتَ الْحَبِيبُ وَكُلُّ قَلْبٍ عَارِفٌ
بِوِدَادِكَ الصَّافِى إِذَا نَاجَاكَا
فِى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ يَرَى الهَوَى
يَحْلُو وَفِى الْخَلَوَاتِ لاَ يَنْسَاكَا
يَا مَنْ أَرَاهُ مُحَرِّكِى وَمُسَكِّنِى
أَنْتَ الْجَلِيسُ وَكُلُّنَا يَهْوَاكَا

مَا غِبْتَ عَنِّى غَيْرَ أَنِّى غَافِلٌ
عَدَمٌ وَجُودِى فى الورَى لَوْلاَكَا
وَمِنَ العَجِيبِ أَرَى فُؤَادِى مُعْرِضاً
فى بَعْضِ أَحْيَانِى وَقَدْ أَنْسَاكَا
فَلِذَاكَ أَشْكُو مِنْ تَطَاوُلِ جُرْأَتِى
وَأُرِيدُ مِنْكَ جَلاَءَهُ بِرِضَاكَا
رُحْمَاكَ رَبِّى إِنَّنِى فى غَفْلَةٍ
وَجَهَالَةٍ لاَ أَسْتَطِيعُ فَكَاكَا
يَا قَادِرٌ يَا ظَاهِرٌ يَا مَاجِدٌ
أَدْرِكْ فُؤَادِى فَالفُؤَادُ دَعَاكَا
مَا كَانَ غَيْرُكَ يَا إِلهِى يُبْتَغَى
فَأَنَا الفَقِيرُ وَأَبْتَغِى لِغِنَاكَا

أَنْعِمْ عَلَىَّ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مُنْعِمٍ
الْجُودُ مِنْكَ وَهَذِه جَدْوَاكَا
يَا خَالِقاً فى كُلِّ شَىءٍ أَمْرُهُ
يَسْرِى وَهَذَا الفَضْلُ مِنْ نُعْمَاكَا
فَبِجَاهِ وَجْهِكَ لا أُرَدُّ بِخَيْبَةٍ
وَبِحَقِّ بَيْتِكَ عَجِّلَنْ رُحْمَاكَا
البَيْتُ بَيْتُكَ وَالأَمَاكِنُ كُلُّهَا
آثَارُ صُنْعِكَ لاَ يَكُونُ سِوَاكَا
ثُمَّ الصَّلاَةُ مَعَ السَّلاَمِ عَلَى الَّذِى
قَدْ شَاهَدَ السَّبْعَ العُلَى وَرَآكَا
وَالآلِ وَالأَصْحَابِ مَا رَكْبٌ سَرَى
نَحْوَ المَدِينَةِ لِلحَبِيبِ هُنَاكَا

نظمت بمكة المكرمة

وقال رضي الله تعالي عنه :

مشطرا فى رجب سنة ١٣٨٠ هـ

لَسْتُ أَبْغِى مِنَ الجِنَانِ نَعِيمًا
لاَ وَلاَ مَرْتَعًا يَدُومُ هُنَاكَا
مَاطَلَبْتُ الجِنانَ أَخْشَى جَحِيماً
غَيْرَ أَنِّى أُرِيدُهَا لأَرَاكَا
فَافْتَحِ البَاب قَبْلَ مَوْتِى بِمَوْتِى
فَحَيَاتِى مِنْ بَعْدِ مَوْتِى هُدَاكَا
لاَ أُبَالِى وإِنْ سَكَنْتُ قُبُوراً
بَعْدَ مَوْتِى فَفِى مَمَاتِى لِقَاكَا
فَلِقَاءُ الحَبِيبِ عِنْدِى كَعُرْسٍ
أَىِّ عُرْسٍ لِمَنْ يُرِيدُ حِمَاكَا

قافية اللام

قال رضى الله تعالى عنه :

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِى
خَيْرِ الأَنَامِ المُكْتَمِلْ
يَا مَالِكَ المُلْكِ العَظِيـ
ـمِ وَمَنْ هُوَ المَوْلَى الأَجَلّ
إِغْفِرْ إِلَهِى زَلَّتِى
يَا غَافِرًا كُلَّ الزَّلَلْ
إِقْضِ الحَوَائِجَ خَالِقِى
بِسَرِيعِ فَضْلٍ لا مَهَلْ
لَمَّا تَجَلَّى بِالجَلا
لِ بِنُورِهِ دُكَّ الجَبَلْ
يَا سَامِعاً لِدُعَاءِ مَنْ
أَحْيَا الظَّلاَمَ لَهُ سَأَلْ

مَعَ يُوسُف فى الجُبِّ قَدْ
نَاجَاهُ أُخْرِجَ بِالْعَجَلْ
ذُو النُّونِ فى الظُّلُمَاتِ قَدْ
ذَكَرَ الْمُهَيْمِنَ فَانْتَقَلْ
وَالنَّارُ تُخْرِجُ بَرْدَهَا
لَمَّا الخَلِيلُ بِهَا نَزَلْ
اللهُ رَبِّى حَاضِرٌ
وَهُوَ الْمُجِيبُ لِمَنْ سَأَلْ
رَبِّى عَلَيْكَ تَوَكُّلِى
أَصْلِحْ لِحَالِى وَالعَمَلْ
مَا خَابَ عَبْدٌ يَرْتَجِى
وَعَلَيْكَ مَوْلاَىَ اتَّكَلْ

مَنْصُورُ مَنْ وَالَيْتَهُ
قَهَرَ السِّبَاعَ مَعَ البَطَلْ
مَخْذُولُ مَنْ عَادَيْتَهُ
لَوْ كَانَ يَمْلِكُ لِلدُّوَلْ
يَا رَازِقَ الْوَحْشِ الَّذِى
فى الْقَفْرِ يَسْكُنُ وَالجَبَلْ
يَا رَازِقَ الأَسْمَاكِ فى
جَوْفِ الْبِحَارِ لَهَا أُكُلْ
يَا رَازِقَ الطَّيْرِ الَّذِى
عَرَفَ الْمُهَيْمِنَ وَاتَّكَلْ
يَا رَازِقَ الحَشَرَاتِ وَالنَّـ
ـمْلِ الضَّعِيفِ فَكَمْ أَكَلْ

يَا رَازِقاً تِلْكَ الأجِنـ
ـةَ فِى البُطُونِ لِتَكْتَمِلْ
لا يَحْمِلُونَ لِرِزْقِهِمْ
وَهُمُ الضِّعَافُ عَنِ الْعَمَلْ
اللهُ يَرْحَمُ ضَعْفَهُمْ
وَالرِّزْقُ نَحْوَهُمُ وَصَلْ
هَيِّىءْ لَنا مِنْ أَمْرِنا
حَقِّقْ لَنا خَيْرَ الأَمَلْ
يَارَبِّ وَسِّعْ رِزْقَنا
بَارِكْ لَنا فِيما حَصَلْ
يَارَبِّ وَارْحَمْ جَمْعَنا
وَالْطُفْ بِنا فِيما نَزَلْ

أَنْتَ اللَّطِيفُ بِخَلْقِهِ
وَاللُّطْفُ مِنْكَ لَنا شَمِلْ
يَا سَامِعاً لِدُعائِنا
نَرْجُو الإِجَابَةَ كَالأُوَلْ
حَقِّقْ إِلَهِى ظَنَّنا
وَادْفَعْ هُمُومًا وَالكَسَلْ
وَاصْرِفْ عَدُوًّا غَادِرًا
وَاجْعَلْهُ مَقْهُورًا وَجِلْ
وَاشْغَلْهُ عَنَّا كُلَّمَا
يَبْغِى أَذَانا لا يَصِلْ
وَاحْفَظْ بِلادَ الْمُسْلِمِيـ
ـنَ مِنَ المَهَالِكِ وَالفَشَلْ

يَـارَبِّ صَـلِّ عَـلَـى الـنَّـبـى
خَـيْـرِ الأنَامِ الْمُكْتَـمِلْ
مـا الجَـعـفَـرِى فى لَيْلِه
يَـرْجُـو الإلَهَ وَقَـدْ سَـأَلْ

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَـا رَبِّ صَـلِّ عَـلَـى الـنَّـبـى
خَـيْـرِ الأنَامِ الْمُكْتَـمِلْ
يَا مَنْ عَـلَـيْـه الْمُتَّكَلْ
الْـحِـلْـمُ حِـلْـمُـكَ فـى الأزَلْ
أُلْـطُفْ بِعَـبْـدِكَ دَائِمـاً
فـى كُـلِّ أَمْـرٍ قَـدْ نَـزَلْ
إغْـفِـرْ ذُنُوبًا أَثْقَلَتْ
وَامْـحُ الْـخَـطَـايـا وَالـزَّلَـلْ
عَـبْـدٌ يُنَادِى فـى السَّـحَـرْ
رَبَّ الأوَاخِـرِ وَالأُوَلْ
ظَـنِّى جَـمِـيلٌ خَـالِقِى
حَـقِّـقْ لِـظَـنِّـى وَالأمَلْ

وَبِكَ اسْتَغَثْتُ مِنَ الرَّدَى
وَمِنَ الْغَبَاوَةِ وَالْفَشَلْ
وَبِكَ اهْتَدَيْتُ مُنَادِياً
أَدْعُوكَ فِيمَنْ قَدْ سَأَلْ
كَمْ قَانِتٍ كَمْ ضَارِعٍ
يَدْعُوكَ دَعْوَةَ ذِي وَجَلْ
أَمِّنْ لِخَوْفِي وَاهْدِنِي
خَيْرَ الْمَحَجَّةِ وَالسُّبُلْ
بِكَ أَسْتَجِيرُ مُؤَمِّلاً
يَا مَنْ لَهُ الْعِزُّ الأَجَلّ
يَا وَاحِدٌ فِي مُلْكِهِ
جَلَّ الإِلَهُ عَنِ الْمَثَلْ

لَمَّا تَجَلَّى رَبُّنَا
مِنْ هَيْبَةِ دُكَّ الْجَبَلْ
أَنْتَ الْقَرِيبُ وَلَا تُرَى
وَتَرَى الْقُلُوبَ بِهَا الْوَجَلْ
يَا مُمْسِكَ الأَرْوَاحِ فِي
أَجْسَادِهَا حَتَّى الأَجَلْ
يَا مُمْسِكاً تِلْكَ السَّمَا
ءَ بِلَا عِمَادٍ لَمْ تَزَلْ
أَمْسِكْ عَدُوِّي رُدَّهُ
أَبْطِلْ أَذَاهُ وَقَدْ بَطَلْ
مَا خَابَ مَنْ قَصَدَ الإِلَـ
ـهَ وَمَنْ عَلَى الرَّبِّ اتَّكَلْ

فى كُلِّ عَامٍ خَالِقى
يَسِّرْ وُقُوفى بِالْجَبَلْ
وَطَوَافَ بَيْتِكَ مُحْرِمًا
وَمُلَبِّياً مَعَ خَيْرِ خِلّ
وَأَزُورُ مَنْ لَوْلاَهُ مَا
كَانَ الْحَجِيجُ هُنا نزَلْ
خَيْرَ الأنَامِ مُحَمَّدًا
بَابَ الاِلَهِ لِمَنْ دَخَلْ
شَفِّعْهُ فىَّ شَفَاعَةً
أَرْجُو بِهَا خَيْرَ العَمَلْ
أَلْقَى المفَازَةَ فى القَضَا
وَأَرَى لِعَفْوِكَ قَدْ شَمِلْ

يَا رَبِّ وَفِّقْنِى إِلَى
ذِكْرِ الكِتَابِ بِلاَ مَلَلْ
نَوِّرْ بِهِ قَلْبِى إِلَى
يَوْمِ اللِّقَاءِ كَذَا المُقَلْ
وَأَدِمْ رِضَاكَ مُكَرَّرًا
غَيْثاً مَرِيعاً قَدْ هَطَلْ
تخْضَرُّ منْهُ جَوَانِبُ الـ
قَبْرِ الَّذى ضَمَّ البَطَلْ
السَّيِّدُ ابْنُ ادْرِيسَ مَنْ
نَثَرَ العُلُومَ بِلاَ زَغَلْ
نِعْمَ الإِمَامُ أَتَى لَنا
بِالوِرْدِ أَحْلَى مِنَ العَسَلْ

أَحْـــــــــزَابُـهُ صَلَـوَاتُـهُ

إِنَّ السَّـعِـيـدَ بِـهَـا اشْـتَـغَلْ

عَنْ جَـــــدِّهِ مَـــــرْوِيَّةٌ

وَلِـمَـنْ تَلاَهَـا قَـــدْ كَـــفَلْ

وَأَحَـــالَـكُـمْ نَحْـــوَ الَّذِى

قَـــبِلَ الحِـــوَالَةَ وَابْتَـــهَلْ

أَهْلَ الطَّرِيقِ تَفَـــهَّـــمُـــوا

هَـذَا كَـــلاَمٌ قَـــدْ حَـــصَلْ

مَـنْ شَكَّ فِـــيـــهِ فَـــإِنَّـهُ

لِلْبَـــابِ جَـهْـــلاً قَـــدْ قَـــفَلْ

قَـــوُّوا الـعَـــزِيمَةَ وَادْخُـلُـوا

هَـذَا الـطَّـرِيـقَ عَـلَـى عَـــجَـلْ

فَـــإِلَى الـنَّـبِـىِّ مُـحَـمَّـد

لِـلدَّاخِـلِـينَ وَقَـــدْ حَـــصَلْ

مَـــا عِـنْـدَنَا إِلاَّ الـكِـتَـــا

بُ كِـتَـــابُ رَبِّى لِـلْـعَـمَـلْ

وَالـسُّـنَّـةُ الْـغَـــرَّاءُ لا

نَبْـغِى الـتَّـغَـيُّـرَ وَالْـفَـشَـلْ

نَـهْـجُ الـنَّـبِـىِّ طَـرِيـقُـنَـا

وَبِـسَـيْـرِهِ سَـــارَ الأُوَلْ

وَطَـرِيـقُـنَـا الأَوْرَادُ وَالـ

قُـــرْآنُ وَالـعَـمَـلُ الأَجَلّ

مَعَ عُـــزْلَـةٍ عَـنْ كُـلِّ مَـنْ

تَـرَكَ الـطَّـرِيـقَ وَقَـــدْ هَـزَلْ

يَـــارَبِّ صَـلِّ عَـــلَـى الـنَّـبـى
خَـــيْـــرِ الأنَامِ الْمُكْتَـــمِـلْ
وَالآلِ وَالأصْـــحَـــابِ مَـــا
سَـــارَ الحَـــجِـــيجُ بِلا مَـــهَلْ
أَوْ صَـــــالِحٌ فى لَـيْـلِـه
يـرْجُـــو الإلَهَ وَقَـــدْ سَـــأَلْ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَـامَـنْ عَـلَـيْـــــه الْمُتَّـكَـلْ
إِرْحَمْ عُـبَـيْـدَاً قَـدْ سَـأَلْ
نَـادَاكَ رَبًّـا خَـــالِـقَـــاً
حَـيًّـا سَـمِـيـعَـاً لَـمْ تَزَلْ
وَهَّـابُ عَـــجِّـلْ يُسْـــرَنَا
وَالْـطُفْ بِنَا فِـيـمَـا نَـزَلْ

نظمت يوم السبت ٣/ ٨/ ١٩٥٧م
بعد الحجة السابعة

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِحَقِّ (يَس) وآيَاتِهَا

ونُورٍ عَلِيٍّ يَدُكَّ الجَبَلْ

وأسماءِ ربِّي وأسرارِها

وإِسْمٍ عظيمٍ كَبِيرٍ أَجَلّ

تُرَدُّ الأَعَادى عَلَى خَيْبَةٍ

وَبأسٍ شديدٍ وَقَهْرٍ وذُلّ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

كلّما أذنبتُ ذنبا

قلتُ يارَبَّ الأُولْ

اغفرِ الذنبَ وسامِحْ

ياغفورٌ لم تَزَلْ

يا كريمٌ جودُهُ

عمَّ خَلْقَهُ شَمِلْ

واسعَ الإحْسانِ يا

غافراً كُلَّ الزَّلَلْ

ربِّ يسِّر تَوْبَتِى

وامْحُ آثارَ الزَّغَلْ

واهد قَلْبى دائماً

نحْوَ جُودٍ قَدْ حَصَلْ

كَـــم ذُنُـــوبٍ عَـــطَّـــلَـــتْ
عَـــبـــدَ سُـــوءٍ قَـــدْ فَـــعَلْ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَيْكَ صَلَّى إلَهُ العَـرْشِ مَاطَلَعَتْ
شَمْسُ السَّمـاء وَغَيْثٌ هاطِلٌ هَطَلاَ

لاَ يَأسَ لـلقَلْبِ بَعْـدَ العِلْمِ أَنَّكَ يَا
رَبَّ الأنَامِ غَـفُـورٌ تَغْـفِـرُ الزَّلَلاَ

فَـاغْـفِـرْ لِـعَبْـدٍ لَهُ نَفْسٌ تَجُـرُّ بِه
نَحْوَ المَفَاسِدِ حَتَّى أَفْسَدَ العَمَلاَ

وَلَيْسَ مَنْ يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ سِوَى
رَبٍّ كَـرِيمٍ غَـفُـورٍ حَـقَّقَ الأَمَـلاَ

لِلقَـاصِـدِينَ لَهُ عَـفْـوٌ يَجُـودُ بِه
عَلَى العِبَادِ وَيَهْدِى مَنْ يَكُنْ غَفَلاَ

مَا خَـابَ مَنْ قَالَ يَارَبَّ الأَنَامِ لَقَدْ
أَتَيْتُ أَسْـأَلُ غُـفْـرَاناً كَـمَنْ سَـأَلاَ

فَبَابُ عَفْوِكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ وَفَدُوا
إِلَيْكَ يَرْجُونَ عَفْواً مِنْكَ قَدْ شَمِلاَ
بِجَاهِ وَجْهِكَ فَاغْفِرْ مَا أَتَيْتُ بِهِ
مِنَ الذُّنُوبِ وَأَكْرِمْ تَائِباً عَقِلاَ
إِنْ كُنْتُ أَذْنَبْتُ بِالْجَهْلِ الظَّلُومِ فَقَدْ
دَعَوْتُ بِالْعَقْلِ أَصْلِحْ سَيِّدِى الْخَلَلاَ
أَغِثْ عُبَيْداً يُنَادِى مِنْ مَخَافَتِهِ
مِنَ الذُّنُوبِ فَأَمِّنْ قَلْبِىَ الْوَجِلاَ
رَبُّ الأَمَانِ وَرَبُّ الْعَفْوِ أَنْتَ لِمَنْ
يَدْعُوكَ تُسْرِعُ فِى إِنْقَاذِهِ الْعَجَلاَ
وَلَمْ تُخَيِّبْ عُبَيْداً جَاءَ مُعْتَذِراً
إِلَيْكَ هَيِّىءْ لَهُ يَا رَبَّنَا السُّبُلاَ

الْحَوْلُ مِنْكَ فَلاَ حَوْلٌ لَدَى أَحَدٍ
مِنْكَ الْقَبُولُ فَوَفِّقْنِى كَمَنْ قُبِلا
أَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللهُ ذُو كَرَمٍ
أَكْرِمْ عُبَيْداً بِدَارِ الْعَفْوِ قَدْ نَزَلا
وَهَّاب ذُو الطَّوْلِ لاَ زَالَتْ مَكَارِمُهُ
لِلْحَاضِرِينَ كَمَا قَدْ عَمَّتِ الأُوَلا
أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَنْ نَادَاكَ فِى سَحَرٍ
مَعَ الْخَفَاءِ وَقَدْ حَقَّقْتَ مَا سَأَلا
وَهَبْتَ يَحْيَى لِمَنْ نَادَاكَ مُعْتَمِداً
عَلَيْكَ وَالشَّيْبُ نَحْوَ الرَّأْسِ مُشْتَعِلا
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ إِنِّى خَائِفٌ وَجِلٌ
وَنُورُ وَجْهِكَ يَجْلُو الْخَوْفَ وَالْوَجَلاَ

إخْتَارَكَ اللهُ رَحْماناً برَحْمَته
للعَالَمينَ بفَضْلِ الله قَدْ حَصَلا
أَشْتَاقُ نُورَكَ فى وَجْد وَفى شَغَف
عِنْدَ المَقَامِ الذى بالنُّورِ قَدْ كَمُلاَ
يَا مَرْحَباً برَسُول نُورُ رَوْضَته
يَشْفِى شِفاءً قَرِيباً مُتْقَناً عَجِلاَ
يَارَبِّ بِالْمُصْطَفَى عَجِّلْ بِزَوْرَته
حَتَّى أَنَالَ بِهِ الإِحْسَانَ وَالأَمَلاَ
وَدَاوِ قَلْبِى وَأَفْرِحْنِى بِزَوْرَته
إِصْرِفْ إِلهِى الهَوَى وَالسُّوءَ وَالعِلَلاَ
بِحَقِّ مَنْ جَاءَ بِالْقُرآنِ مُعْجِزَةً
يَهْدِى العِبَادَ فَنَالُوا الْخَيْرَ مُتَّصِلاَ

يَا صَاحِبَ الْحُبِّ فى كُلِّ القُلُوب وَيَا
مَنْ حُبُّهُ لجَمِيعِ الْخَلقِ قَدْ وَصَلاَ
أَذْكُرْ عُبَيْدًا لَهُ فى حُبِّكُمْ أَمَلٌ
يَرْجُو النَّجَاةَ وَيَرْجُو العِلْمَ وَالعَمَلاَ
أَنْتَ الأَمِينُ الذى بالأَمْنِ أُمَّتُهُ
نَالَتْ مِنَ الله فَضْلاً كُلُّهُ حَصَلا
وَفى القِيَامَةِ يَوْمَ الْحَشْرِ تُسْعِدُهُ
يَلْقَى النَّجَاةَ يَرَى الْمُخْتَارَ قَدْ كَفَلا
يَا صَاحِبَ الكَوْثَرِ المَأْمُول شَرْبَتُهُ
تَرْوِى العِطَاشَ فَكُلٌّ حَقَّقَ الأَمَلاَ
عَلَيْكَ صَلَّى إِلَهُ العَرْشِ مَاطَلَعَتْ
شَمْسُ السَّمَاءِ وَغَيْثٌ هَاطِلٌ هَطَلاَ
وَآلِكَ الطُّهْرِ وَالتَّسْلِيمُ يَتْبَعُهَا
مَا الْجَعْفَرِىُّ دعَا مَوْلاَهُ مُبْتَهِلاَ

وقال رضى الله تعالى عنه :

لاَ إلهَ إلاَّ الله لاَ إلهَ إلاَّ الله

مُحَمَّد رَسُولُ الله

عَلَيْه صَلَوَاتُ الله

بِأَسْمائكَ الْحُسْنَى رَجَوْتُكَ سائلاً

ولِى حُسْنُ ظَنٍّ فيكَ أَنْ تَتَقَبَّلاَ

دَعَوْتُكَ يَا أَللهُ دَعْوَةَ مَنْ لَجَا

إليْكَ بِأَسْماء عظَام وأَقْبَلاَ

سَأَلتكَ يَا اللهُ يَا مَنْ لهُ الثَّنا

تَمُنَّ عَلَى قَلْبى بتَوْحيد مَنْ عَلاَ

وَيا رَبُّ يا رَحْمَنُ إرْحَمْ تَعَطُّفاً

رَحِيمٌ فَأدْرِكْنى بخَيْرٍ وأَجْزِلاَ

وَيا مَلِكٌ هَبْ لِى مِنَ الْعِزِّ هَيْبَةً

يَكُونُ بها خَصْمِى ضَعيفاً مُعطَّلاَ

وَقَدِّسْ أَيَا قُدُّوسُ رُوحِى بِنَفْحَة

سَلاَمٌ فَسَلِّمْنِى مِنَ السُّوءِ وَالبَلاَ

وَيا مُؤْمِنٌ ثَبِّتْ عَلَى الْحَقِّ مُهْجَتِى

وَأَصْلِحْ لحَالِى يَا مُهَيْمِنُ بِألولاَ

عَزِيزٌ فَتَوِّجْنِى بِعِزٍّ وَهَيْبَة

بِجَبْرِكَ يا جَبَّارُ فَاجْبُرْ وَعَدِّلاً

وَيا رَبُّ يَا أَللهُ يَا مُتَكَبِّرٌ

وَيا خَالِقَ الأَشْيَاءِ أُمْنُنْ تَفَضُّلا

وَيَا بَارِىءَ الْخَلقِ الْبَدِيعِ تَوَلَّنِى

بِعَفْوِكَ وَاصْرِفْ يَا مُصَوِّرُ مَنْ قَلاَ

وَبِالْغَفْرِ يَا غَفَّارُ فَاغْفِرْ خَطِيئَتِى
بِقَهْرِكَ يَا قَهَّارُ إِقْهَرْ مُعَطِّلا
وَيَارَبُّ يَا وَهَّابُ هَبْ لِى هِدَايَةً
وَرِزْقاً أَيَارَزَّاقُ يَأْتِى مُسَهَّلاً
وَهَبْ لِى أَيَا فَتَّاحُ فَتْحًا وَدُلَّنِى
عَلِيمٌ فَعَلِّمْنِى مِنَ الْعِلْمِ مَا جَلاَ
وَيَا قَابِضُ اقْبِضْنِى عَلَى الدِّينِ مُسْلِماً
وَيَا بَاسِطَ الْخَيْرَاتِ بَسْطاً مُعَجَّلاَ
وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ لِلْعَدُوِّ وَرُدَّهُ
وَيَا رَافِعُ ارْفَعْنِى مَكاناً مُجَلَّلاَ
مُعِزٌّ أَعَزَّ الصَّالِحِينَ بِعِزِّهِ
مُذِلٌّ أَذَلَّ الْكَافِرِينَ وَعَطَّلاَ

تَقَبَّلْ دُعَائِى يَا سَمِيعُ وَمُدَّنِى
بَصِيرٌ فَبَصِّرْنِى الصِّرَاطَ الْمُعَدَّلاَ
وَيَاحَكَمٌ يَاعَدْلُ يَقْضِى لِخَلْقِهِ
لَطِيفٌ أَغِثْ بِاللُّطْفِ عَبْدًا تَوَكَّلاَ
خَبِيرٌ بِأَسْرَارِ الْعِبَادِ وَحَالِهِمْ
حَلِيمٌ لَهُ حِلْمٌ عَلَى مَنْ تَقَوَّلاَ
عَظِيمٌ تَعَالَى عَنْ شَبِيهٍ وَمُدْرِكٍ
غَفُورٌ فَسَامِحْنِى وَلِلذَّنْبِ أَبْدِلاَ
شَكُورٌ فَوَفِّقْنِى إِلَى الشُّكْرِ وَاهْدِنِى
عَلِىٌّ عَظِيمُ الشَّأْنِ سُبْحَانَ مَنْ عَلاَ
كَبِيرٌ تَعَالَى اللهُ عَنْ وَصْفِ وَاهِمٍ
حَفِيظٌ بِحِفْظٍ مِنْكَ جِسْمِى تَسَرْبَلاَ

وَيَسِّرْ لأقْوَاتى مُقِيتٌ وَهَنِّنِى

حَسِيبٌ فَسَامحْنى لما شانَ وَاسْدِلاَ

جَلِيلٌ عظِيمُ الْقَدْرِ جَلَّ جَلاَلُهُ

كَرِيمٌ فَبِالإكْرَامِ أَكْرِمْ عَلَى الولاَ

رَقِيبٌ تعَالَى اللهُ عَنْ أَىِّ غَفْلَة

أَجَبْنى مُجِيبٌ حَيْثُ نادَيْتُ سائلاَ

وَيا وَاسِعٌ وَسِّعْ عَطائى وَمُدَّنِى

حَكِيمٌ لِما قَدْ قالَ للرُّسْلِ أَنْزَلاَ

وَدُودٌ عَظِيمُ الْوُدِّ بِالْوُدِّ مُدَّنِى

وَفى كُلِّ قَلْبٍ مِنْكَ وُدِّى تَنَزَّلاَ

مَجِيدٌ تَعالَى اللهُ فى عِزِّ مَجْدِه

وَيا باعِثُ ابْعَثْنِى بِأَمْنٍ تَفَضُّلاَ

شَهِيدٌ فَأَشْهِدْنى نبِيًّا مُكَمَّلاً

وَيَاحَقُّ حَقِّقْنى بِعِزٍّ مُجَمَّلاَ

وَكِيلٌ إِلَيْكَ الأمْرُ يارَبُّ فَاكْفِنى

قَوِىٌّ فَقَوِّ الرُّوحَ مِنِّى لأكْمُلا

مَتِينٌ فَذَلِّلْ كُلَّ صَعْبٍ وَحُفَّنى

فَأَنْتَ الْوَلِىُّ الحَقُّ لاَ زِلْتَ مُجْزِلاَ

حَمِيدٌ فَوَفِّقْنى لِكُلِّ فَضِيلَة

وَيا مُحْصِىَ الأشْياءِ لازِلْتَ مَوْئِلا

وَيَامُبْدِىءَ الأشْياءِ لاَ شَىْءَ قَبْلَهُ

مُعِيدٌ أَعِدْنى يَوْمَ حَشْرٍ مُظَلَّلا

وَيا مُحْيِىَ الأمْوَاتِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمْ

مُمِيتٌ أَمِتْنى مُسْلِمًا مُتَقَبَّلاَ

وَيَاحَيُّ أَحْيِ القَلْبَ بِالنُّورِ وَالتُّقَى
وَيَارَبُّ يَاقَيُّومُ لِلْخَيْرِ أَرْسِلاَ
وَيَا وَاجِدَ الأَشْيَاءِ أَوْجِدْ لِيَ الغِنَى
وَيَا مَا جِدُّ أَرْجُوكَ مَجْدًا مُؤَثَّلاَ
وَيَا وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ ثَانٍ بِمُلْكِهِ
وَيَا صَمَدٌ يَقْضِي الْحَوَائِجَ عَاجِلاَ
وَيَا قَادِرٌ أُخْذُلْ عَدُوِّي وَرُدَّهُ
وَمُقْتَدِرٌ إِجْعَلْ عَدُوِّي مُرَحَّلاَ
وَقَدِّمْ لِرُوحِي يَا مُقَدِّمُ بِالرِّضَا
وَأَخِّرْ عَدُوِّي يَا مُؤَخِّرُ وَاخْذُلاَ
وَيَا أَوَّلٌ مِنْ غَيْرِ بَدْءٍ وَآخِرٌ
يَدُومُ رَحِيماً بِالأَنَامِ وَمَوْئِلاَ

وَيَا ظَاهِرٌ أَبْدَى العَوَالِمَ كُلَّهَا
وَيَا بَاطِنٌ أَصْلِحْ فُؤَادِي لِيَرْفُلاَ
أَجِرْنِي أَيَا وَالِي مِنَ الْعَيْبِ وَالعِدَا
وَيَارَبُّ يَا مُتَعَالِي كُنْ لِي مُفَضِّلاَ
وَيَا بَرُّ يَا تَوَّابُ أَنْعِمْ تَكَرُّماً
بِتَوْبَةِ عِزٍّ لاَ أَكُونُ مُزَلْزَلاَ
وَمُنْتَقِمٌ لِلضِّدِّ زَجْراً مُخَوِّفاً
عَفُوٌّ بِعَفْوٍ مِنْكَ لِلكُلِّ إِشْمَلاَ
بِرَأْفَتِكَ العُظْمَى رَءُوفٌ أَمِدَّنِي
وَيَا مَالِكَ المُلْكِ الذِي قَدْ تَأَثَّلا
وَيَا ذَا الْجَلاَلِ اجْعَلْ عَدُوِّي يَهَا بُنِي
وَيَاصَاحِبَ الإِكْرَامِ لِلْجُودِ أَنْزِلاَ

وَيَا مُقْسِطٌ إحْفَظْ فُؤَادى مِنَ الرَّدَى
وَيَا جامِعُ اْجمَعْنِى بِمَنْ جَاءَ مُرْسَلاَ
غَنِىٌّ فَبِالإحْسَانِ أَجْزِلْ عطيَّتِى
وَمُغْنِ فَيَسِّرْ لِى وَأَوْسِعْ وَأَجْزِلاَ
وَيَا مَانِعُ امْنَعْ مَنْ أَرَادَ أَذِيَّتِى
وَيَا ضَارُّ ضُرَّ الْمُعْتَدِينَ وَنَكِّلاَ
وَيَا نافِعُ انْفَعْنِى بِعِلْمٍ وَحِكْمَةٍ
وَيَا نُورُ نَوِّرْنِى بِنُورٍ تَهَلَّلا
وَيَا رَبُّ يا هادِى فَيَسِّرْ هِدَايَتِى
بَدِيعٌ لَكَ الإبْدَاعُ مَا كُنْتَ نَاقِلاَ
وَيَا رَبُّ يا باقِى وَغَيْرُكَ لِلْفَنا
وَيَا وَارِثٌ تَبْقَى وَغَيْرُكَ قَدْ خَلاَ

رَشِيدٌ فَأَرْشِدْنِى إلَيْكَ وَزَكِّنِى
صَبُورٌ فَصَبِّرْنِى بِلُطْفٍ تَنَزَّلاَ
بِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى سَأَلْتُكَ خَالِقِى
فَرُحْمَاكَ يا مَوْلاَىَ مِنِّى تَقَبَّلاَ
وَنَوِّرْ بِها سَمْعِى وَعَقْلِى وَمُهْجَتِى
وَيَسِّرْ بِها رِزْقِى أَرَاهُ مُسَهَّلاَ
وَعَافِ بِها جِسْمِى وَرُوحِى وَمُدَّنِى
بِغَوْثٍ وَإرْشَادٍ يَدُومُ إلى المَلاَ
وَزَكِّ بِها فِعْلِى وَقَوْلِى وَنِيَّتِى
وَبِالنُّورِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالْحِفْظِ وَالْجِلاَ
وَثَبِّتْ بِها دِينِى أَمُوتُ مُوَحِّدًا
أَرَى رَوْضَةً فِى القَبْرِ يا رَبُّ مَنْزِلاَ

وَنَوِّرْ بِهَا وَجهِى وَجِسْمِى وَحُفَّنِى
بِجُنْد مِنَ الأمْلاَكِ حَوْلِى تَوَكَّلاَ
وَصَلِّ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
صَلاَةً تَفُوقُ المِسْكَ عِطْرًا وَمَنْدَلاَ
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَسَلِّمْ تَحِيَّةً
أَنَالُ بِهَا خَيْرًا جَزِيلاً مُجَمَّلا
رِضَاءٌ عَنِ السِّبْطَيْنِ يَارَبُّ دَائِمٌ
يَدُومُ وَيَبْقَى كُلَّ حِينٍ مُفَضَّلاَ
وَأُمِّهِمَا الزَّهْرَاءِ ثُمَّ أَبِيهِمَا
وَأُخْتِهِمَا ذَاتِ المَكَارِمِ وَالعُلاَ
هُمُ السَّادَةُ الأَخْيَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
بِجَدِّهِمُ المُخْتَارِ نَالُوا التَّفَضُّلاَ

رِضَاؤُكَ يَا مَوْلاَىَ إِجْعَلْهُ دَائِمًا
لِشَيْخِى إِبْنِ ادْرِيسَ أَحْمَدَ مُجْزِلاَ
وَبِالنُّورِ يَا مَوْلاَىَ نَوِّرْ ضَرِيحَهُ
يَفُوحُ لَدَيْهِ العِطْرُ مِسْكًا وَصَنْدَلاَ
وَآلٍ لَهُ بَارِكْ عَلَيْهِمْ وَمَنْ دَعَا
إِلَى وِرْدِهِ السَّامِى بِنُصْحٍ وَمَنْ تَلاَ
عُبَيْدُكَ عَبْدُ العَالِى إِجْعَلْهُ فِى الرِّضَا
لأَوْلاَدِهِ يَا رَبِّ رُحْمَاكَ عَجِّلاَ
وَعَنْ شَيْخِهِ ذَاكَ الشَّرِيفُ مُحَمَّدٌ
عَلَى سُنُوسِىٍّ وَبِالعِلْمِ كُمِّلاَ
مُحَمَّدٌ المَهْدِى ثُمَّ شَقِيقُهُ
وَعَنْ كُلِّ مَنْ لِلْوِرْدِ جَاءَ وَأَقْبَلاَ

عَلَيْـــهِمْ رِضـــاءُ الـله يَتْـــرَى مُكَرّرًا

فَكَمْ نَصَـحُـوا لله نُصْـحًـا تُقُبِّـلا

كَـذَا الْجَـعفَرِى جَـدِّى وَإِنِّى سَـمِيُّهُ

لهُمْ نَسَبٌ بِالصِّدْقِ جَـاءَ مُسَلْسَلاَ

وَأَهْلِى وَأَصْـحَـابِى وَكُلِّ مَنِ انْتَـمَى

إِلَى شَيْخنا ابْنِ ادْرِيسَ إِجْعَلهُ فى الْعُلاَ

مَتَى الْجَعْفَرِى يَدْعُـوكَ يَا رَبُّ قَائلاً

بِأَسْـمَـائِكَ الْحُسْنَى رَجَـوْتُكَ سَائلاً

يقول سيدى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله تعالى عنه : وكان الفراغ منها ليلة أول رجب سنة ١٣٨٥ بالجامع الأزهر الشريف وقد وقع فى خاطرى نظمها بمسجد السيد البدوى رضى الله عنه

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

لاَ إِلهَ إِلاَّ الله لاَ إِلهَ إِلاَّ الله

بِفَضْلِكَ جُدْلِى يَا مُهَيْمِنُ وَاكْسُنِى

لِبَاساً مِنَ التَّقْوَى يَكُونُ مُكَمِّلا

وَيَا ذا الْجَلاَلِ الْطُفْ بِلُطْفٍ وَرَحْمَةٍ

بِرِزْقِكَ ذَا الإِكْرَامِ كُنْ لِى مُسَهِّلاَ

وَعَطِّفْ قُلُوبَ العَالَمِينَ بِأَسْرِها

عَلَىَّ وَأَلْبِسْنِى قَبُولاً مُجَمَّلاَ

وَبِالْوُدِّ جُدْ لِى يَا وَدُودُ تَكَرُّماً

يَكُونُ وِدَادِى فى الْقُلُوبِ مُسَجَّلاَ

وَبِالْقَهْرِ إِقْهَرْ لِلعَدُوِّ وَرُدَّهُ

طَرِيداً شَرِيداً عَنْ جِوَارِى مُرَحَّلاَ

وَقَدِّسْ أَيَا قُدُّوسُ بِالْقُدْسِ مُهْجَتِى
بِأَنْوَارِ أَسْمَاءٍ عِظَامٍ لأَكْمُلاَ
وَسَلِّمْ بِتَسْلِيمٍ جَمِيعَ جَوَارِحِى
أَعِيشُ بِأَمْنِ اللهِ فِى حَضْرَةِ الْوِلاَ
وَيَا مُؤْمِنٌ أَمِّنْ فُؤَادِى وَحُفَّنِى
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى أَكُونُ مُفَضَّلاَ
بَدِيعٌ فَأَتْحِفْنِى بَدَائِعَ حِكْمَةٍ
فَمِنْكَ بَدِيعُ الْقَوْلِ يُتْلَى مُرَتَّلاَ
وَيَا نُورُ نَوِّرْ بِالْكِتَابِ لِمُهْجَتِى
أَعِيشُ بِقُرآنٍ سَعِيداً مُرَتَّلاَ
وَيَا رَبِّ يَا هَادِى عَلَيْكَ هِدَايَتِى
بِفَتْحٍ وَإِرْشَادٍ إِلَى الْخَيْرِ مُقْبِلاَ

وَيَا رَبِّ يَا بَاقِى أَغِثْنِى بِنَظْرَةٍ
إِلَى الرُّوحِ كَىْ تَبْقَى تَتُوقُ إِلَى الْعُلاَ
صَبُورٌ فَبِالصَّبْرِ الَّذِى هُوَ نِعْمَةٌ
أَعِنِّى عَلَى التَّقْوَى بِصَبْرٍ عَلَى الْوَلاَ
وَيَا وَارِثَ الدُّنْيَا وَوَارِثَ أَهْلِهَا
عَلَيْكَ اعْتِمَادِى دَائِماً وَمُؤَمِّلاَ
رَشِيدٌ فَأَتْحِفْنِى بِسِرٍّ وَلاَ يَةٍ
أَكُونُ بِهَا بَيْنَ الأَنَامِ مُكَمَّلاَ
وَيَا رَبِّ يَا كَافِى عَلَيْكَ كِفَايَتِى
تَفَضَّلْ بِمَا يَكْفِى مِنَ الْخَيْرِ مُجْزِلاَ
وَرُدَّ الأَعَادِى حَيْثُ كَانُوا وَشَرَّهُمْ
وَسَلِّمْ لِنَفْسِى مِنْ شُرُورٍ وَمِنْ بَلاَ

وَبِالْحِفْظِ فَاحْفَظْنِى بِخَيْرِ وِقَايَةٍ
وَبِالْحِفْظِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالنُّورِ وَالْجِلاَ
فَأَنْتَ رَجَائِي مَا حَيِيتُ وَإِنَّنِى
بِبَابِكَ رَبَّ الْعَرْشِ أَدْعُو مُؤَمِّلاَ
بِجَاهِ رَسُولِ اللهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةً
عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ مَا قَارِئٌ تَلاَ
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ أَئِمَّةٍ
وَسَلِّمْ سَلاَماً دَائِماً مُتَقَبَّلاَ
بِبَابِكَ هَذَا الْجَعْفَرِيُّ مُنَادِياً
يُرِيدُ رِضَاءً مِنْكَ يَبْقَى عَلَى الْوِلاَ

بدأ نظمها فى نوفمبر سنة ١٩٥٩ م

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلاَةٌ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
مُحَمَّدِ الْمَبْعُوثِ بِالذِّكْرِ مُنْزَلاَ
قَرِيبٌ فَقَرِّبْنِى إِلَيْكَ وَدُلَّنِى
عَلَيْكَ بِفَضْلٍ مِنْكَ رَبِّى لأَكْمُلاَ
وَيَا مَانِعُ امْنَعْ كُلَّ سُوءٍ يَعُوقُنِى
وَرُدَّ لأَعْدَائِى بِجُنْدٍ تَوَكَّلاَ
سَلاَمٌ فَسَلِّمْنِى بِخَيْرِ سَلاَمَةٍ
حَيَاتِى مَمَاتِى لاَ أَكُونُ مُنَكَّلاَ
وَيَا جَامِعُ فَاجْمَعْ لِرُوحِى بِأَحْمَدٍ
وَشَفِّعْهُ فِى عَبْدٍ عَلَيْكَ تَوَكَّلاَ
فَأَنْتَ رَجَائِى دَائِماً وَتَوَكُّلِى
عَلَيْكَ فَلاَ تَتْرُكْ عُبَيْدًا تَوَسَّلاَ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى يُرِيدُ صِيَانَةً
مِنَ السُّوءِ وَالأَهْوَاءِ مَا دَامَ فِي الْمَلاَ
وَيَا نُورُ مِنْكَ النُّورُ نَوِّرْ لِمُقْلَتِي
وَجِسْمِي وَرُوحِي وَالْفُؤَادَ لِيَكْمُلاَ
وَأَشْهِدْ فُؤَادِي يَا شَهِيدُ حَقَائِقاً
مِنَ الْعِلْمِ وَالتَّحْقِيقِ يَرْوِي مُفَصَّلاَ
بَدِيعٌ لِكُلِّ الْخَلْقِ أَبْدَعْتَ صُورَتِي
وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ خَيْرِ رِزْقٍ تَفَضُّلاَ
سَأَلْتُكَ يَا هَادِي هِدَايَتَكَ الَّتِي
إِذَا مَسَّتِ الْقَلْبَ الْمُسِيءَ تَحَوَّلاَ
بِنُورِ خِيَارِ الْخَلْقِ أَحْمَدَ مَنْ أَتَى
إِلَى الْخَلْقِ بِالأَنْوَارِ وَالذِّكْرِ مُرْسَلاَ

لَهُ عِنْدَكَ الْجَاهُ الَّذِي عَزَّ فَضْلُهُ
إِذَا قَالَ يَارَبِّ الأَنَامِ تَقَبَّلاَ
وَيَاحَيُّ يَا قَيُّومُ أَصْلِحْ لِحَالَتِي
وَقَوِّمْ أُمُورِي بِالْكَمَالِ لأَكْمُلاَ
وَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ غَوْثَكَ خَالِقِي
بِرَحْمَتِكَ الْعُظْمَى أَغِثْنِي تَفَضُّلا
وَلِي حُسْنُ ظَنٍّ فِيكَ يَا خَيْرَ رَاحِمٍ
يُجِيبُ دُعَاءَ السَّائِلِينَ عَلَى الْوِلاَ
وَحَاشَا أَرَى ضَيْماً عَلَيْكَ تَوَكَّلِي
وَأَنْتَ الَّذِي تَحْمِي عُبَيْدًا تَوَكَّلاَ
فَغُفْرَانَكَ اللهُمَّ يَا خَيْرَ غَافِرٍ
يَجُودُ بِغُفْرَانٍ لِمَنْ جَاءَ مُقْبِلاَ

يُنَادِى إِلَهَ العَرْشِ إِغْفِرْ لِزَلَّتِى
فَأَنْتَ غَفُورٌ بَلْ رَحِيمٌ لَكَ العُلاَ
وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
مُحَمَّدِ الْمَبْعُوثِ بِالذِّكْرِ مُنْزَلاَ
وَآلٍ كِرَامٍ ثُمَّ سَلِّمْ تَحِيَّةً
فَأَنْتَ عَظِيمُ الفَضْلِ قَدْ عَمَّ لِلْمَلاَ
بِبَابِكَ هَذَا الْجَعْفَرِى مُنَادِياً
يُرِيدُ رِضَاءً مِنْكَ بِالْجَاهِ فَاقْبَلاَ

٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٩٦ هـ
بالجامع الأزهر الشريف

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
نَبِيِّكَ خَيْرِ الخَلْقِ للرُّسْلِ يَفْضُلُ
لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً يَتَكَرَّرُ
عَلَى كُلِّ إِحْسَانٍ عَلَى الْخَلْقِ يَنْزِلُ
لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللهُ تُعْطِى مَوَاهِباً
عَلَى عَدَدِ الأَنْفَاسِ جُودُكَ يَحْصُلُ
لَكَ الْحَمْدُ قَدْ أَغْنَيْتَ مَنْ كَانَ مُفْلِساً
وَفَرَّحْتَ مَكْرُوباً بِهِ الكَرْبُ يُعْضِلُ
لَكَ الْحَمْدُ كَمْ بِالْيُسْرِ خَلَّصْتَ مُعْسِراً
يَكَادُ مِنَ الْعُسْرِ الْعَسِيرِ يُنَكَّلُ
لَكَ الْحَمْدُ كَمْ نَادَاكَ عَبْدٌ لِحَاجَةٍ
فَلَبَّيْتَهُ لَبَّيْكَ فِى الخَيْرِ يَرْفُلُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا قَاضِى الْحَوَائِجِ كُلِّهَا
وَمَا كَانَ مَنْ يَقْضِى سِوَاكَ وَيُفْضِلُ
رَحِيمٌ وَرَحْمَنٌ وَلِلْخَلْقِ رَاحِمٌ
وَلُطْفُكَ فِى كُلِّ الأَمَاكِنِ يَنْزِلُ
لَكَ الْحَمْدُ قَدْ نَوَّرْتَ مَنْ كَانَ مُظْلِماً
فَأَمْسَى بِنُورٍ مِنْكَ لَيْلاً يُهَلِّلُ
لَكَ الْحَمْدُ يَا شَافِى شِفَاؤُكَ حَاصِلٌ
لِكُلِّ مَرِيضٍ بِالشِّفَاءِ تُعَجِّلُ
لَكَ الْحَمْدُ يَا مُعْطِى عَطَاؤُكَ وَاسِعٌ
يَعُمُّ جَمِيعَ الْخَلْقِ كَالْغَيْثِ يَهْطِلُ
لَكَ الْحَمْدُ فِى الدُّنْيَا كَذَلِكَ بَعْدَهَا
لَكَ الْحَمْدُ فِى يَومٍ إِلَيْكَ أُرَحَّلُ

لَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ الْمَوتِ إِحْفَظْ شَهَادَتِى
أَمُوتُ عَلَى الإِسْلامِ أَدْرِى وَأَعْقِلُ
لَكَ الْحَمْدُ بِالْحِفْظِ الْمَنِيعِ حَفِظْتَنِى
رَقِيبٌ فَلاَ تَسْهُو وَلاَ أَنْتَ تَغْفُلُ
لَكَ الْحَمْدُ لَمْ تَغْفُلْ عَنِ الكَوْنِ لَمْحَةً
بِكَ الْحَىُّ يَحْيَا وَالْحَيَاةُ تُسَجَّلُ
لَكَ الْحَمْدُ بِالْغُفْرَانِ فَاغْفِرْ خَطِيئَتِى
بِعَفْوٍ وَغُفْرَانٍ بِمَحْوٍ يُعَجَّلُ
لَكَ الْحَمْدُ لاَ أَرْضَى بِغَيْرِكَ خَالِقاً
إِلهاً وَمَعْبُوداً بِكَ الْمُلْكُ يَكْمُلُ
لَكَ الْحَمْدُ ذُو الأَحْكَامِ تَأْتِى بِحِكْمَةٍ
حَكِيمٌ عَلَى كُلِّ الْخَلاَئِقِ تُقْبِلُ

وَمَا الْجَعْفَرِى يَدْعُوكَ يَارَبِّ رَاجِياً
ذِهَاباً لِحَجٍّ بِالْمَدِينَةِ يَنْزِلُ
كَذَلِكَ أَصْحَابِى وَأَهْلُ مَوَدَّتِى
وَمَنْ حَضَرُوا دَرْسِى بِقَلْبٍ وَأَقْبَلُوا
وَمَنْ أَخَذُوا عَهْدِى يُرِيدُونَ وِرْدَهُ
أَقَامُوا بِجَوْفِ اللَّيْلِ ذِكْراً وَهَلَّلُوا
عَلَىَّ عَلَيْهِمْ إِرْضَ رَبِّى تَعَطُّفاً
بِلُطْفِكَ حَالُ الْمُسْلِمِينَ يُعَدَّلُ
كَذَا جَعْفَرٌ جَدِّى تَقَبَّلْ دُعَاءَهُ
هُوَ الصَّادِقُ الْمَشْهُورُ بَحْرٌ يُكَمِّلُ
وَمِنْ نُورِهِ نُورِى تَبَدَّى وَجَدُّهُ
حُسَيْنٌ أَبُو الأَشْرَافِ إِسْمِى يُسَجَّلُ

لَدَيْهِمْ لَدَى الزَّهْرَاءِ ثُمَّ عَلِيِّنَا
وَسَجَّلَهُ الْمُخْتَارُ فَاسْمِى مُسَجَّلُ

تمت يوم ٥ / ٦ / ١٩٧٤ م

بالأزهر الشريف بعد صلاة العصر

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
وَكَذَا السَّلاَمُ تَحِيَّةً تُتَقَبَّلُ
رَبِّى بِجَاهِ الْمُصْطَفَى أَتَوَسَّلُ
نِعْمَ الشَّفِيعُ فَجَاهُهُ يُتَقَبَّلُ
أَمْنُنْ عَلَىَّ بِتَوْبَةٍ تَمْحُو بِهَا
مَا كَانَ مِنِّى مِنْ ذُنُوبٍ تَخْذُلُ
إِنِّى سَأَلْتُكَ بِالنَّبِىِّ وَآلِهِ
يَبْقَى صَلاَحُ الْقَلْبِ لاَ يَتَبَدَّلُ
سَعِدَ الَّذِى يَرْجُوكَ فَضْلاً بِالنَّبِى
خَيْرُ الأَنَامِ بِجَاهِهِ أَتَوَسَّلُ
فَضَلَ الْجَمِيعَ بِفَضْلِهِ وَبِجَاهِهِ
أَرْجُوكَ رَبِّى بِالنَّبِىِّ أُكَمَّلُ

وَامْنُنْ عَلَى قَلْبِى بِحُبٍّ صَادِقٍ
يُحْيِيهِ طُولَ الْعُمْرِ لاَ يَتَعَطَّلُ
وَأَذِقْ فُؤَادِى حُبَّهُ وَوِدَادَهُ
وَافْتَحْ لِبَابِ الْقُرْبِ فَضْلاً أَدْخُلُ
لاَ رَبَّ غَيْرُكَ يُرْتَجَى يَا خَالِقِى
إِنِّى بِبَابِكَ وَاقِفٌ لَكَ أَسْأَلُ
أَمْنُنْ عَلَى رُوحِى بِلَذَّةِ قُرْبِهَا
حَتَّى تَذُوقَ حَلاَوَةً لاَ تَغْفُلُ
إِنِّى رَجَوْتُكَ وَالرَّجَاءُ عِبَادَةٌ
فَأَقْبَلْ رَجَائِى بِالإِجَابَةِ تَحْصُلُ
إِنِّى ضَعِيفٌ يَا قَوِىُّ فَقَوِّنِى
وَاجْعَلْ فُؤَادِى دَائِماً يَتَوَكَّلُ

أَنْتَ اللَّطِيفُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ
اللُّطْفَ يَا أَللهُ فِيمَا يَنْزِلُ
لُطْفاً خَفِيًّا ظَاهِراً لاَيَنْقَضِي
حَتَّى أَمُوتَ إِلَى المَقَابِرِ أَرْحَلُ
أَشْهِدْ لِرُوحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
حَتَّى أُشَاهِدَ نُورَهُ يَتَهَلَّلُ
وَاجْمَعْ لِرُوحِي بِالنَّبِيِّ كَرَامَةً
دُنْيَا وَأُخْرَى بِالْفَضَائِلِ أَرْفَلُ
فَهُوَ الْحَبِيبُ لَهُ لَدَيْكَ مَكَانَةٌ
أَعْلَى وَأَغْلَى فَضْلُهَا هُوَ أَفْضَلُ
آنِسْ لِقَلْبِي بِالنَّبِيِّ وَنُورِهِ
حَتَّى يُضِيءَ لَدَيَّ نُوراً يُشْعِلُ

أَشْغِلْ فُؤَادِي بِالنَّبِيِّ وَحُبِّهِ
وَبِكُلِّ أَمْرٍ مُشْغِلٍ لاَ أُشْغَلُ
حَتَّى أُشَاهِدَ نُورَهُ فِي يَقْظَتِي
وَبِفَضْلِهِ عَنْ نُورِهِ لاَ أَعْدِلُ
حَتَّى أَرَاهُ بِرَوْضَةٍ نَبَوِيَّةٍ
فِي جَنَّةٍ فِيهَا النَّبِيُّ الأَكْمَلُ
أُهْدِي السَّلاَمَ عَلَيْهِ فِي رَوْضَاتِهِ
وَبِهِ أُمُورِي كُلُّهَا تَتَسَهَّلُ
وَأَعِيشُ فِي الدُّنْيَا سَعِيداً مُخْلِصًا
أَتْلُو الكِتَابَ مُبَيِّناً وَيُفَصَّلُ
أَحْيَى بِهِ وَبِنُورِهِ وَبِعِلْمِهِ
وَعَلَى الفُؤَادِ رَقَائِقٌ تَتَنَزَّلُ

هَذَا النَّبِىُّ هُوَ الْحَبِيبُ لِرَبِّهِ
نِعْمَ الْحَبِيبُ هُوَ الشَّفِيعُ الأَوَّلُ
جَدُّ الأَفَاضِلِ آلِ بَيْتٍ طَاهِرٍ
آلُ النَّبِىِّ لَهُمْ مَقَامٌ أَجْلَلُ
يَا زَائِرِينَ ضَرِيحَهُمْ فُزْتُمْ بِمَا
فَازَتْ بِهِ الزُّوَّارُ فَضْلاً أَطْوَلُ
حَسَنٌ حُسَيْنُ السَّيِّدَانِ أَبُوهُمَا
نِعْمَ الشَّهِيدُ لَدَى الْحُرُوبِ يُهَلِّلُ
وَالأُمُّ زَهْرَاءُ النَّبِىِّ وَبِنْتُهُ
ذَاتُ الكَمَالِ وَعَقْلُهَا هُوَ أَعْقَلُ
قَامَ النَّبِىُّ لَهَا وَقَبَّلَ وَجْهَهَا
يَا مَرْحَباً يَا مَرْحَباً يَسْتَقْبِلُ

إِنْ كُنتَ ذَا حبٍّ لَهُمْ يَا صَاحِبِى
أَبْشِرْ بِفَضْلِ اللهِ لاَ تَتَزَلْزَلُ
وَعَلَيْكَ صَلَّى اللهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
وَكَذَا السَّلاَمُ تَحِيَّةً تُتَقَبَّلُ
وَالآلِ آلِ الْبَيْتِ أَرْبَابِ التُّقَى
آلُ النَّبِىِّ كَمَالُهُمْ يَتَكَامَلُ
وَاجْعَلْ رِضَاكَ عَلَى الَّذِى هُوَ كَامِلٌ
وَعَلَى جَمِيعِ الصَّحْبِ أَيْضَا يَفْضُلُ
وَرَفِيقُ هِجْرَتِهِ الَّتِى فِيهَا عَلَى
جَمْعٍ مِنَ الأَنْصَارِ ضَيْفاً يَنْزِلُ
وَكَذَاكَ فَارُوقٌ وَعُثْمَانٌ عَلَى
أَهْلُ الفَضَائِلِ فَضْلُهُمْ لاَ يَحْصُلُ
مَا الْجَعْفَرِىُّ دَعَاكَ يَا رَبَّ الْوَرَى
أَنزِلْ عَلَيْنَا الخَيْرَ رَبِّى يُجْزَلُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَارَكْبٌ سَرَى
نَحْوَ المَدِينَةِ وَالسَّلاَمُ يُرَتَّلُ
أَنا بِالنَّبِّى المُصْطَفى أَتَوَسَّلُ
لله رَبِّ العَرْشِ فيما أَسْأَلُ
مَوْلاَىَ رَبِّى خالقى وَمُدَبِّرِى
إِنِّى إِلَيْكَ بِأَحْمَدٍ مُتَوَسِّلُ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ إِنِّى سَائِلٌ
رَبِّى بِجاهِكَ فى دُعَائى أُقْبَلُ
إِنِّى بِجَاهِكَ لِلإِلَهِ تَوَجُّهِى
إِذْ أَنْتَ رَحْمَتُهُ وَنُورٌ مُرْسَلُ
يا رَبِّ بِالمُخْتَارِ إِقْضِ لِحَاجَتِى
وَبِجَاهِهِ احْفَظْنِى فَلاَ أَتَبَدَّلُ

إِنِّى بِجاهكَ يَا شَفِيعٌ لِلْوَرَى
أَدْعُو الَّذِى هُوَ رَاحِمٌ مُتَفَضِّلُ
فى أَنْ يُنَوِّرَ مُقْلَتِى وَبَصِيرَتِى
وَيُمِدَّ رُوحِى بِالرِّضا لاَ تُخْذَلُ
إِذْ أَنْتَ بابُ اللهِ بَيْنَ عِبادِه
وَبِكَ الدُّخُولُ عَلَيْهِ فِيمَنْ يَسْأَلُ
وَلَكَ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ مَقْبُولَةً
إِذْ كُنْتَ مُخْتَارًا وَفَضْلُكَ يَفْضُلُ
يَارَبِّ بِالمُخْتَارِ فَاقْبَلْ دَعْوَتِى
وَتَوَلَّنِى بِوِلاَيَةٍ لاَ تُخْذَلُ
يَسِّرْ لِحَجِّى كُلَّ عامٍ وَاهْدِنِى
وَبِطَيْبَةِ الأَبْرارِ حَقًّا أَنْزِلُ

وَأَزُورُ مَنْ لَوْلاَهُ مَا جَاءَ الهُدَى

مَا جَاءَ وَفْدٌ بِالمَدِينَةِ يَرْفُلُ

جَاءَ الأَحِبَّةُ زَائِرِين وَسَلَّمُوا

وَالكُلُّ زَارَ إِلَى النَّبِى وَتَوَسَّلُوا

قَسَماً بِرَبِّ البَيْتِ وَالْحِجرِ الَّذِى

فِيهِ الدُّعَاءُ لِمَنْ دَعَا يُتَقَبَّلُ

وَبِرَبِّ مَكَّةَ وَالْحَطِيمِ وَمَشْعَرٍ

فِيهِ النَّبِىُّ لِرَبِّهِ يَتَبَتَّلُ

وَبِرَبِّ آدَمَ وَالمَسِيحِ وَأَحْمَدٍ

مَنْ جَاءَ بِالْقُرآنِ لاَ يَتَبَدَّلُ

لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ

هُوَ خَاتَمُ الرُّسْلِ الكِرَامِ وَأَوَّلُ

هُوَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ أَشْرَفُ خَلْقِهِ

هُوَ سَيِّدٌ هُوَ فَاضِلٌ هُوَ أَكْمَلُ

يَامُنْجِبَ الزَّهْرَاءِ بَضْعَتَكَ التِى

سَادَتْ نِسَاءَ الخُلْدِ فِيمَا يُنْقَلُ

يَا جَدَّ أَهْلِ البَيْتِ أَطْهَارِ الْوَرَى

السَّاجِدُونَ الرَّاكِعُونَ الكُمَّلُ

يَاصَاحِبَ الجَيْشِ الَّذِى أَجْنَادُهُ

مُدِحَتْ بِقَوْلِ اللهِ فِيمَا يُنْزَلُ

فَبِجَاهِ أَهْلِ البَيْتِ ثُمَّ بِفَضْلِهِمْ

وَبِجَاهِ أَصْحَابٍ كِرَامٍ تُقْبَلُ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ مَا رَكْبٌ سَرَى

نَحْوَ المَدِينَةِ وَالسَّلاَمُ يُرَتَّلُ

وَالآلِ وَالأصْحابِ أَصْحَابِ التُّقَى
عَـدَدَ النَّبـاتِ وَكُلِّ غَـيْثٍ يَهْطِلُ
ما الجَعْفَرِيُّ رَجا بجاهِ مُحَمَّدٍ
حُسْنَ الخِتامِ كَذَا حُضُورٌ يَحْصُلُ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

هذه القصيدة المسماة (باب النجاة)

يَارَبِّ صَلِّ مَعَ السَّلامِ عَلَى الَّذِى
يَتْلُو الكِتَابَ بِلَيْلِهِ وَيُرَتِّلُ
أَنا بِالنَّبِىِّ لِخَالِقِى أَتَوَسَّلُ
فِى كُلِّ مَا أَرْجُوهُ رَبِّى يَقْبَلُ
فَلَهُ لَدَى الرَّبِّ الكَرِيمِ مَكَانَةٌ
وهُوَ الشَّفِيعُ بِيَوْمِ حَشْرٍ يَسْأَلُ
رَبَّ الأنَامِ شَفَاعَةً لِعَبِيدِهِ
لله يَسْجُدُ شَافِعاً لاَ يُخْذَلُ
أَنْوَارُهُ تُحْيِى القُلُوبَ بِحُبِّهِ
فَتُسَاقُ لِلْمُعْطِى لهُ تَتَبَتَّلُ

وَجْهُ النَّبِىِّ وَسِيلَةٌ مَقْبُولَةٌ

يَاسَعْدَ مَنْ يَدْعُو بِهِ يَتَوَسَّلُ

الْغَيْثُ يَنْزِلُ بَعْدَ جَدْبٍ لِلْوَرَى

وَالأَرْضُ تَحْيَى مِنْ غَمَامٍ يَهْطِلُ

يَا حَبَّذَا وَجْهُ النَّبِىِّ بِهِ الرِّضَا

أَدْعُوكَ رَبِّى بِالنَّبِىِّ أُكَمِّلُ

بِمَدِيحِهِ أَحْيَى وَمِنْ بَرَكَاتِه

أُسْقَى شَرَاباً وَالْمَحَبَّةُ تَحْصُلُ

سَعِدَ الَّذِى صَلَّى عَلَيْهِ مُسَلِّماً

فِى رَوْضَةٍ فِيهَا الشَّفَاعَةُ تُسْجَلُ

أَنَا فِى جِوَارِ مُبَشِّرٍ مَا بَعْدَهُ

أَحَدٌ يَجِىءُ إِلَى الْخَلائِقِ يُرْسَلُ

خَتْمُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ فَاتِحٌ

أَبْوَابَ خَيْرٍ مِنْ كَرِيمٍ يَنْزِلُ

جَاهُ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ أَكْرِمْ بِهِ

نِعْمَ الْوَسِيلَةُ لِلَّذِى هُوَ مُجْزِلُ

خَيْرَاتُهُ بَرَكَاتُهُ نَفَحَاتُهُ

تَأْتِى الْخَلائِقَ كُلَّ حِينٍ تَحْصُلُ

إِيهٍ أَبَا الزَّهْرَاءِ إِنَّكَ شَافِعٌ

وَمُشَفَّعٌ فِى الْعَالَمِينَ وَأَفْضَلُ

إِنِّى سَأَلْتُ اللهَ رَبِّى قَادِرٌ

يُحْيِى الْقُلُوبَ بِنُورِهِ لاَ تَجْهَلُ

يَارَبِّ سَتْرَكَ فِى الْحَيَاةِ وَبَعْدَهَا

فِى يَوْمِ حَشْرٍ لاَ أُسَاءُ وَأَفْشَلُ

إنْ كانَ فَضْلُكَ للذى اعْتَنقَ التُّقَى
فَمَنِ الَّذى يرْجُوهُ مَنْ هُوَ أَعْزَلُ
بَحْرٌ خِضَمٌّ بَحْرُ جودِكَ واسِعٌ
عَمَّ الخَلائقَ مِنْ قَضائكَ يَنْزِلُ
إنِّى عُبَيْدٌ ذُو ذُنُوب أَثْقَلَتْ
يَا غافِرَ الذَّنْبِ الَّذى هُو يُعْضِلُ
أُنْظُرْ إلَىَّ بِنَظْرَةٍ وبِرَحْمَةٍ
أَنْتَ العَفُوُّ وَفَضْلُ عَفْوِكَ يَشْمَلُ
ما كانَ غَيْرُكَ لِلْخلائقِ يُرْتَجَى
يَرْجُوكَ خَلْقٌ فى العُلُوِّ وأَسْفَلُ
النَّمْلُ يَرْفُلُ فى نَعيمٍ دائمٍ
وكَذاكَ أَسْماكٌ بِبَحْرٍ تَأكُلُ

سُبْحانَ مَنْ رَزَقَ الجَنينَ بساترٍ
فى الْبَطْنِ لاَ يَدْرِى وَلاَ هُوَ يَسْأَلُ
وَالطَّيْرُ تَرْجِعُ عُشَّها شَبْعانَةً
وتُسَبِّحُ المُعْطِى كَذَا تَتَوَكَّلُ
أَدْعُوكَ يَا مَنْ خَلْقُهُ تَحْتَ الثَّرَى
يَدْرِى بِهِمْ يَا خالِقٌ لاَ يَغْفُلُ
نَصَرَ النَّبِىَّ مُحَمَّداً فى غَزْوِهِ
أَهْلَ الضَّلالَةِ شَأْنُهُمْ يَتَعَطَّلُ
بِالْفَتْحِ جِئْتَ لَهُ بِيَوْمٍ مُشْرِقٍ
فَرِحَ النَّبِىُّ وَوَجْهُهُ يَتَهَلَّلُ
قَدْ طافَ بِالْبَيْتِ العَتِيقِ مُكَبِّراً
للهِ يَدْعُو وَالْجَمِيعُ يُهَلِّلُ

أَللهُ يا أَللهُ فَتْحُكَ مُفْرِحٌ
لِلمُؤْمِنِينَ وَلِلْعَدُوِّ تُزَلْزِلُ
أَدْرِكْ لأُمَّةِ أَحْمَدٍ فى أَمْرِهَا
وَاحْفَظْهُمُ يَارَبِّ حِفْظاً يَكْفُلُ
وَارْزُقْهُمُ التَّوْفِيقَ فى أَعْمَالِهِمْ
بِالدِّينِ لِلّهِ الَّذِى هُوَ أَوَّلُ
وَارْدُدْ لأَعْدَاءٍ تُرِيدُ خِيَانَةً
مِنْ كُلِّ ذِى كُفْرٍ يُسِيءُ يُعَطِّلُ
وَاحْفَظْ لِعِلْمِ المُصْطَفَى وَأَئِمَّةٍ
وَرِثُوهُ بِالحُسْنَى لَهُمْ مَا يَجْمُلُ
ثُمَّ الصَّلاَةُ مَعَ السَّلاَمِ عَلَى الَّذِى
يَتْلُو الكِتَابَ بِلَيْلِهِ وَيُرَتِّلُ

وَالآلِ آلِ البَيْتِ أَرْبَابِ التُّقَى
أَهْلُ العَبَاءِ لَهُمْ مَقَامٌ أَفْضَلُ
مَا الجَعْفَرِىُّ يَقُولُ يَارَبِّ اهْدِنِى
لِتِلاَوَةِ القُرْآنِ مِنِّى تَقْبَلُ

تمت بحمد الله تعالي يوم الأربعاء ١١ جمادى الأولى ١٣٩٨م
١٩ إبريل ١٩٧٨م

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلاَةٌ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
سِرَاجٌ مُنِيرٌ سَيِّدٌ وَمُفَضَّلُ
شَفِيعِى رَسُولُ اللهِ وَاللهُ يَقْبَلُ
تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ لله أَسْأَلُ
وَنَادَيْتُ يَارَحْمَنُ إِقْبَلْ تَوَجُّهِى
إِلَيْكَ بِخَيْرِ الخَلْقِ فِيمَنْ تَوَسَّلُوا
رَسُولُكَ يا أَللهُ رَحْمَتُكَ الَّتِى
تَعُمُّ جَمِيعَ الخَلْقِ لاَ تَتَبَدَّلُ
سِرَاجٌ مُنِيرٌ شَافِعٌ وَمُشَفَّعٌ
وَغَوْثٌ سَرِيعٌ مِنْكَ يَارَبِّ يُرْسَلُ
وأَعْطَيْتَهُ جَاهًا عَظِيماً وَرِفْعَةً
مُجِيبٌ مُجَابٌ سَيِّدٌ وَمُفَضَّلُ

تَحَيَّرْتُ فِى أَمْرِى فَلَمْ أَرَ مَخْرَجًا
سِوَى رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ بِالْوَحْيِ مُرْسَلُ
فَنَادَيْتُهُ يَا أَكْرَمَ الرُّسْلِ إِنَّنِى
بِجَاهِكَ لِلرَّبِّ العَلِى أَتَوَسَّلُ
لأَنَّكَ مَقْبُولٌ لَدَيْهِ وَمُرْتَضَى
بِجَاهِكَ أَدْعُو اللهَ رَبِّى وَأَسْأَلُ
فَمَا خَابَ مَنْ جَاءَ الْمُهَيْمِنَ سَائِلاً
فَذِكْرُكَ مَرْفُوعٌ وَجَاهُكَ يُقْبَلُ
تَوَجَّهْتُ يَا مُخْتَارُ لله دَاعِياً
بِجَاهِكَ عِنْدَ اللهِ أَمْرِى يُسَهَّلُ
وَيُكْتَبُ حَجِّى وَ الزِّيَارَةُ بَعْدَهُ
بِيُسْرٍ وَتَوْفِيقٍ بِهِ أَتَبَتَّلُ

إلهِى بِخَيْرِ الخَلقِ أَدْعُوكَ رَاجِياً
شَفَاعَتَهُ العُظْمَى عَلَيْكَ المُعَوَّلُ
حَبِيبُكَ مَحْبوبٌ لَدَيْكَ وَإِنَّنِى
رَجَوْتُكَ بِالمَحْبُوبِ عَفْواً يُنَزَّلُ
وَسَتْراً وَغُفْرَاناً ثَبَاتاً عَلَى الهُدَى
أَعِيشُ بِدِينِ اللهِ لله أُقْبِلُ
وَأَنْظُرُ خَيْرَ الخَلْقِ فِى كُلِّ سَاعَةٍ
كَأَحْمَدَ إِبْنِ ادْرِيسَ شَيْخٌ يُحَوِّلُ
تَلَامِيذَهُ نَحْوَ النَّبِىِّ حَوَالَةً
يُضِىءُ بِهَا قَلْبُ المُرِيدِ وَيَرْفُلُ
وَإِنِّى سَعِيدٌ مَا حَيِيتُ بِجَاهِهِ
إِذَا كَانَ خَيْرُ الخَلقِ يُدْنِى وَيُقْبِلُ

لَقَدْ صَدَقَ المُخْتَارُ أَحْمَدَ شَيْخَنَا
يَجِىءُ مَناماً لِلذِى يَتَكَمَّلُ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَهَيَّا فَسِرْ بِنَا
إِلَى خَيْرِ خَلْقِ اللهِ فَالقُرْبُ يُحْصَلُ
وَمَا كَانَ إِبْنُ ادْرِيسَ إِلاَّ وَرِيثَهُ
بِعِلْمٍ وَقُرآنٍ وَلِلنُّورِ يُشْعِلُ
فَإِنْ كُنْتَ ذَا حُبٍّ فَعِنْدَكَ وِرْدُهُ
تَذَوَّقْ بِهِ المَعْنَى إِذَا كُنْتَ تَعْقِلُ
فَمِنْ وِرْدِهِ الأَنْوَارُ تَأْتِيكَ كُلَّمَا
تَلَوْتَ فَلاَ تَتْرُكْ كَمَنْ هُوَ يَغْفُلُ
صَلاَةٌ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
سِرَاجٌ مُنِيرٌ سَيِّدٌ وَمُفَضَّلُ

وَمـا الـجَعـفَـرِى يَرْجُو ويُـنْشِدُ قـائلاً

شَـفِـيـعِى رَسُـولُ الـلـهِ وَاللهُ يَقْـبَـلُ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

شـفـيـعِى رَسُـولُ اللـهِ وَاللهُ يَقْـبَـلُ

فَـيـاسَـعْـدَ مَـنْ يَأتِى إلَيْـهِ وَيَسْـأَلُ

تَوَسَّـلْتُ رَبِّى بِـالذى هُوَ رَحْـمَـةٌ

تَعُمُّ جَـمِـيعَ الخَلقِ فَـضْـلاً وَتَشْـمَلُ

لِتَـرْحَـمَـنِى رَبِّى بَغـفْـرِ خَطِـيـئَـتِى

وَحَـجِّى طَـوَافِى وَالزِّيارَةُ تَـحْـصُلُ

بِعَـفْـوٍ وَتَوْفِـيقٍ وَأَمْنٍ وَصِـحَّـةٍ

وَلُطْفٍ خَـفِـىٍّ ظاهِـرٍ يَـتَـنَـزَّلُ

أَيَا أَكْـرَمَ الـرُّسْلِ الـكِرَامِ تَـوَسَّلِى

بِجَـاهِكَ عَنْـدَ اللهِ فِـيـمَـا أُؤَمِّلُ

وَفِىَّ فَـشَـفِّعْ خَـيْـرَ خَلْـقِكَ وَاهْدِنِى

إلى خَـيْـرِ مَـا يرْجَى أَقُـولُ وأَعْـمَـلُ

فَبابُكَ مَفْتُوحٌ وَخَيْرُكَ نازِلٌ

يُجيبُ دُعاءَ السَّائِلينَ وَتَقْبَلُ

تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتارِ أَحْمَدَ داعِياً

وَظَنِّي جَميلٌ فيكَ يامُتَفَضِّلُ

فَشَفِّعْهُ يارَبَّاهُ فِيَّ شَفاعَةً

تَدُومُ وَتَبْقَى كُلَّ حِينٍ وَتَحْصُلُ

فَما خابَ عَبْدٌ قامَ يَدْعُوكَ راجِياً

وَأَنْتَ الَّذي لِلْخَيْرِ تُعْطِي وَتُرْسِلُ

فَفَضْلُكَ مَبْذُولٌ وَلُطْفُكَ نازِلٌ

وَرَحْمَتُكَ العُظْمَى تَعُمُّ وَتَشْمَلُ

فَذَنْبِي عَظِيمٌ وَالتَّفَضُّلُ أَعْظَمُ

فَغُفْراً لِذَنْبِي مِنْكَ يامُتَفَضِّلُ

وَأَهْلِي وَإِخْوانِي وَكُلِّ قَرابَتِي

وَلِلْوالِدَيْنِ الْمُسْلِمينَ يُسَجَّلُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ دائِماً كُلَّ لَمْحَةٍ

عَلَى الْمُصْطَفَى وَالآلِ يَا مُتَفَضِّلُ

يَنالُ بِها الْمَقْصُودَ عَبْدُكَ صالِحٌ

وَيَلْقاكَ يَوْمَ الْحَشْرِ فِيمَنْ يُظَلَّلُ

وَأَهْلِي وَأَصْحابِي وَأَهْلُ طَرِيقَتِي

طَرِيقَةِ عِلْمِ الشَّرْعِ عِلْمٌ يُفَصَّلُ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالي عنه :

شَفِيعى رَسُولُ الله واللهُ يَقْبَلُ
وَإِنِّى بِهِ يَارَبَّنَا أَتَوسَّلُ
تَقَبَّلْ دُعائى قَدْ رَجَوْتُكَ بالّذى
بِهِ الرَّحْمَةُ العُظْمَى عَلَيْنَا تُنَزَّلُ
وَمَحْبُوبِكَ المَرجُوِّ ماخَابَ مَن أتَى
إلَيْكَ بِهِ يارَبَّنَا يَتَبَتَّلُ
أَغِثْنِى بِعَفْوٍ يَاعَفُوُّ وَمُدَّنى
بِلُطْفٍ خَفِىٍّ فى أُمُورى تُسَهَّلُ
بِجاهِ رسُولِ الله أَرْجُوكَ تَوْبَةً
أكُونُ بِهَا مِمَّنْ لِوَجْهِكَ أَقْبَلوا
بِجَاهِ رَسُولِ الله أَرْجُوكَ نِعْمَةً
أكُونُ بِهَا مِمَّنْ عَلَيْكَ تَوَكَّلُوا

فَجَاهُ رسُولِ الله عِنْدَكَ مُرْتَجى
وأَنْتَ بِهِ يَارَبَّنَا تَتَقَبَّلُ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالي عنه :

مَـــارَجْـــوتُ الـله إلاّ جَـــاءَنى
لُـطْفُـــــهُ الـكَافى وَرَبِّى يَـكْفُلُ
واقِـفٌ بـالبَـــــاب يَـارَبَّ الـورَى
فَـــأَجِـــبْنى بِرِضَـــاء يَشْـــمَلُ
قَـــابِلُ التَّـــوْبَ فَـــحَـــقِّق تَوْبَـتى
بِقَـــبُـــول يَـامُـجِـيبٌ تَقْـبَلُ
وأجِـــرْنى مِنْ عَـــدُوٍّ حَـاسِـد
إِنْ أَتى يُـؤْذى بِقَـــهْـــرٍ تَـخْـــذُلُ
ثَـبِّـتِ الـقَـلْـبَ عَـلَـى إِيمَـانِـه
بِـاذِّكَـــــار دَائِـمٍ لَايَـغْـــفُـلُ
واصْـرِفِ الـوَسْـوَاسَ عَنّى والـهَـوى
وأجِـــرْنى مِنْ هُـمُـــومٍ تُعْـضِلُ
نظمت يوم الأحد ١٠ ربيع الثانى سنة ١٣٩٨هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَـارَبِّ صَلِّ عَـلَـى الـنَّـبِـىِّ وآلِـه
وكَـــذَا السَّـــلَامُ لأهْلِ بَـيْتٍ كُـــمَّلِ
يَـا وَاسِعَ المَـلَـكُوت وَالمُـلْـك الَّـذى
مَـــا مِـــثْـلُـهُ مُلْكٌ عَـلَيْـكَ تَوَكَّـلِى
إِنِّى رَجَـــوْتُكَ وَالرَّجَـــاءُ تَـضَـــرُّعٌ
يَامَـنْ بِه كُلُّ الـغَـيَـاهِـبِ تَنْجَلِى
إِنِّى سَـــأَلْتُكَ بَالـنَّـبِىِّ مُـحَـمَّـد
خَـيْـرِ الأنَامِ نَبِـيِّـنَـا المُـتَـفَـضِّلِ
مَنْ جَـاءَ بِالـدِّينِ الَّـذى هُوَ شِـرْعَـةٌ
يَـهْـــدِى إِلى رَبٍّ كَـــرِيمٍ أَوَّلِ
إِنِّى بِـهِ مُـتَـوَجِّـهٌ مُـتَـوَسِّلٌ
لَكَ يَـا إِلَهِى فَـاقْـبَلَـنَّ تَوَسُّلِى

شَفِّعْهُ فِىَّ شَفَاعَةً تَرْضَى بِهَا
عَنِّى رِضَاكَ عَنِ العِبَادِ الكُمَّلِ
هُوَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ أَفْضَلُ مُرْسَلٍ
يَهْدِى إِلَيْكَ إِلَى الطَّرِيقِ الأَعْدَلِ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ إِنِّى سَائِلٌ
رَبِّى بِجَاهِكَ لِلقَبُولِ لِيَقْبَلِ
يَارَبِّ فَاقْبَلْ دعوَتِى بِمُحَمَّدٍ
نِعْمَ الشَفِيعُ إِذَا أَتَى فِى المَحْفِلِ
يَوْمَ القِيَامَةِ شَافِعاً وَمُشَفَّعاً
وَلَهُ القَبُولُ لَدَيْكَ لِلْمُتَوَسِّلِ
وَبِوَجْهِهِ يَأتِى الغَمَامُ لِمَعْشَرٍ
سَأَلُوكَ رَبِّى دَعْوَةَ المُتَبَتِّلِ

شَفِّعْهُ رَبِّى يَا كَرِيمُ فَإِنَّنِى
أَدْعُوكَ رَبًّا وَاحِداً لَمْ أُخْذَلِ
مَا خَابَ مَنْ سَأَلَ المُهَيْمِنَ دَاعِياً
يرجُو النَّجَاةَ بِجَاهِ مَنْ لَمْ يُخْذَلِ
إِشْفَعْ تُشَفَّعْ يَا مُكَرَّمُ إِنَّنِى
بِالرَّوْضَةِ الخَضْرَاءِ عِنْدَ المَنْزِلِ
مَا خَابَ مَنْ قَصَدَ النَّبِىَّ مُحَمَّدًا
وَأَتَى إِلَيْهِ بِرَغْبَةٍ وَمُؤَمَّلِ
مَا خَابَ مَنْ قَصَدَ الحِجَازَ لأَحْمَدٍ
يرْجُو الرِّضَا مِنْ رَبِّهِ لَمْ يُهْمَلِ
إِشْفَعْ أَبَا الزَّهْرَاءِ أَنْتَ مُشَفَّعٌ
أَنْتَ الشَّفِيعُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مُرْسَلِ

يَا أَبْيَضَ الْوَجْهِ الذى بِضِيائِه
ضاءَتْ قُلُوبُ العارِفِينَ الفُضّلِ
يَا خَيْرَ مَنْ أَحْيا الظَّلامَ عِبادَةً
يُحْيِى الظلامَ بِذِكْرِهِ المُتَقَبَّلِ
يَتْلُو الكِتابَ بِلَيْلِهِ مُتَهَجِّداً
أَكْرِمْ بِهِ مِنْ قائمٍ مُتَبَتِّلِ
يَا خَيْرَ مَنْ عَبَدَ الإلهَ تَقَرُّباً
فى العابِدِينَ السَّاجِدِينَ الكُمَّلِ
إنِّى مُحِبٌّ وَالمُحِبُّ لهُ الرِّضا
يَا خَيْرَ مَنْ يَرْضى وَلَمْ يَتَحَوَّلِ
أَرْجُو رِضاكَ فَإنَّنِى مُتَوَسِّلٌ
بِالْجاهِ مِنْكَ بِوَجْهِكَ المُتَهَلِّلِ

جَدَّ الْحُسَيْنِ بِكَ المَراحِمُ دائِماً
أَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ أَفْضَلُ سائِلِ
سَلْ يَا مُكَرَّمُ لِلعُبَيْدِ كَرامَةً
إشْفَعْ تُشَفَّعْ لِلمَقامِ الأَطْوَلِ
ما جاءَ بَابَكَ ذُو رَجاءٍ سائِلٌ
رَبَّ الأنامِ بِجاهِكَ المُتَقَبَّلِ
إلاّ أَتَتْهُ بَشائِرٌ وَفَضائِلٌ
وَاليُسْرُ يأتى وَالغَياهِبُ تَنْجَلِى
فَبِهِ النَّجاةُ لِكُلِّ عَبْدٍ خائِفٍ
وَبِكَ الأمانُ لِكُلِّ عَبْدٍ أَعْزَلِ
فَسِلاحُ دِينِكَ لِلأُمُورِ جَمِيعِها
نِعْمَ السِّلاحُ سِلاحُهُ لَمْ يُخْذَلِ

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِىِّ مُحَمَّد
وَكَذَا السَّلَامُ لأهْلِ بَيْتٍ كُمَّلِ
مَا الجَعْفَرِىُّ يَقُولُ فى خَلَوَاتِه
يَا مَنْ بِهِ كُلُّ الغَيَاهِبِ تَنْجَلِى

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَب صَلِّ عَلَى النَّبى
خَيْرِ الأنَامِ الأكْمَلِ
يَا مَنْ عَلَيْهِ تَوَكُّلِى
فى كُلِّ أمْرٍ حَاصِلِ
إحْفَظْ جَمِيعَ جَوَارِحِى
بِالْحِفْظ مِنْكَ الأكْمَلِ
وَأَغِثْ فُؤَادِى دَائِماً
بِالْغَوْث مِنْكَ العَاجِلِ
وَاحْفَظْهُ مِنْ شَرِّ الهَوَى
فى عَاجِلٍ أَوْ آجِلِ
اغْفِرْ ذُنُوبِى كُلَّهَا
يَا سَاتِرَ العَيْبِ الجَلِى

الفَضْلُ مِنْكَ وَأَنْتَ رَب

الفَضْلِ يَا نِعْمَ العَلِى

كَمْ شِدَّةً لَمَّا نَظَرْ

تَ لَهَا بِعَطْفِكَ تَنْجَلِى

أَنْتَ الرَّءُوفُ كَذَا الرَّحِيـ

ـمُ لِكُلِّ عَبْدٍ سَائِلِ

يَا مَنْ عَلَيْهِ تَوَكُّلِى

يَا مَنْ إِلَيْهِ تَبَتُّلِى

إِرْحَمْ لِعَبْدِكَ مُذْنِباً

أَرْجُوكَ غَفْرَ الزَّلَلِ

قَدْ جِئْتُ بَابَكَ رَاجِياً

وَبِالنَّبِىِّ تَوَسُّلِى

خَيْرُ الأَنَامِ مُحَمَّدٌ

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ مُرْسَلِ

كَرَّمْتَهُ عَلَّمْتَهُ

عِلْمَ الكِتَابِ الْمُنْزَلِ

وَرَقَى السَّمَاوَاتِ العُلَى

وَإِلَى المَقَامِ الأَفْضَلِ

قَرَّبْتَهُ أَدْنَيْتَهُ

أَظْهَرْتَهُ فِى المَحْفِلِ

صَلَّى بِسَادَاتِ الْوَرَى

مُتَقَدِّمًا بِتَفَضُّلِ

يَا رَبِّ فَاقْضِ لِحَاجَتِى

أَدْعُوكَ عِنْدَ الجَبَلِ

يَسِّرْ إلَهِى حَجَّتِى
وَافْتَحْ لِبَابٍ مُقْفَلِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِى
خَيْرِ الأنَامِ الأكْمَلِ
مَا الْجَعْفَرِىُّ بِجَاهِه
يَرْجُو رِضَا الرَّبِّ العَلِى

نظمت سنة ١٣٧٨ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِى
خَيْرِ الأنَامِ الأكْمَلِ
يَا مَنْ عَلَيْهِ تَوَكُّلِى
فِى كُلِّ أَمْرٍ نَازِلِ
اللُّطْفُ لُطْفُكَ لَمْ يَزَلْ
وَبِهِ المَخَاوِفُ تَنْجَلِى
أَنْتَ اللطِيفُ بِرَحْمَةٍ
عَمَّتْ وَلَمْ تَتَبَدَّلِ
وَرَجَاءُ فَضْلِكَ دَائِمٌ
مِنْ كُلِّ عَبْدٍ سَائِلِ
يَسِّرْ أُمُورِى دَائِماً
بِالْفَضْلِ مِنْ مُتَفَضِّلِ

أُمْنُنْ عَلَىَّ بِرَحْمَةٍ
تُحْيِى فُؤَادَ الْخَامِلِ
الفَضْلُ فَضْلُكَ خَالِقِى
لاَ حَوْلَ لِلْمُتَقَوِّلِ
الذِّكْرُ ذِكْرُكَ لِلَّذِى
ذَكَرَ اللَّطِيفَ بِمَعْزِلِ
فِى خَلْوَةٍ مُتَبَتِّلاً
الْخَيْرُ لِلْمُتَبَتِّلِ
فَاشْرَبْ شَرَاباً صَافِياً
يَجْلُو الفُؤَادَ مِنَ العَلِى
تَلْقَ المَسَرَّةَ دَائِماً
مِنْ مُحْسِنٍ مُتَفَضِّلِ

أُذْكُرْ وَشَاهِدْ لاَ تَكُنْ
عَبْداً لِدُنْيَا الغَافِلِ
إنَّ البَقَاءَ لِوَاحِدٍ
سُبْحَانَهُ مِنْ عَادِلِ
مَا كُنْتُ أَخْشَى غَيْرَهُ
إِنِّى عَلَيْهِ تَوَكُّلِى
غَمَرَ العِبَادَ بِخَيْرِهِ
وَمَكَارِمٍ وَفَضَائِلِ
عَمِّرْ فُؤَادَكَ يَا فَتَى
وَاشْرَبْ شَرَابَ الكُمَّلِ
وَاذْكُرْ لِرَبِّكَ دَائِماً
بِالذِّكْرِ قَلْبُكَ يَنْجَلِى

حَـــاسِبْ لِنَفْـــسِكَ دَائِمـــاً
وَاخْـــتَـــرْ لِفِـــعْلِ الأَفْـــضَلِ
وَإِذَا أَتَيْتَ لِحَـــضْـــرَةٍ
أَخْـلِـصْ بِـقَـلْـبِـكَ وَادْخُـلِ
وَاشْـــرَبْ شَـــرَابَ أَحِـبَّـــةٍ
ذَاقُـــوا مُـــدَامَ قَـــرَنْفُلِ
خَـلَعُـــوا الِعـــذَارَ وَأَقْـــبَلُوا
نَـحْـــوَ الْـحَـــبِـــيبِ الأَوَّلِ
نَـظَـرُوا بَـدَائِعَ صُـنْـعِـــهِ
فِـى خَـــشْـيَـــةٍ وَتَـبَـــتُّلِ
وَاهْـتَـــزَّتِ الـرُّوحُ الَّـتِـى
جَـــاءَتْ لأَوَّلِ مَـنْـزِلِ

ذَكَـــرَتْ مَنازِلَ قُـــرْبِـهَـــا
مِنْ قَـــبْـلِ هَـذَا الْمَـنْـزِلِ
فَـــبَكَتْ عَلَيْـــهِ تَحَـسُّـــرًا
شَـــوْقًـــا لِـدَارَةِ جُـلْـجُـلِ
سَكَنَتْ لِصَـــوْتٍ مُـــفْـــرِحٍ
إِذْ فِـــيـــهِ شِـــبْـــهُ الأَوَّلِ
يَـــارَبِّ صَـلِّ عَـلَـى الـنَّـبِـى
خَـــيْـــرِ الأَنَامِ الأَكْـــمَـلِ
مَـــا الْجَـعْـفَـرِى بِـجَـاهِهِ
يَـرْجُـــو رِضَـــا الـرَّبِّ الـعَلِى

رمضـان ١٣٩٨ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلاةٌ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
مُحَمَّدِ الْمَبْعُوثِ فِى الْحُكْمِ بِالْعَدْلِ
عَزِيزٌ بِحَقٍّ قَدْ تَعَالَى بِعِزِّهِ
وَأَحْكَامُهُ الْعُلْيَا تَعُمُّ عَلَى الْكُلِّ
تَوَكَّلْ عَلَى الْمَوْلَى رَحِيماً بِخَلْقِهِ
تَعَزَّزْ بِدِينِ اللهِ تَنْجُ مِنَ الذُّلِّ
فَلاَ عَيْشَ فِى الدُّنْيَا لِمَنْ عَاشَ خَالِياً
عَنِ الْحُبِّ لِلرَّبِّ الْكَرِيمِ بِلاَ شُغْلِ
فَكَمْ ذَاكِرٍ للهِ فِى كُلِّ لَمْحَةٍ
وَكَمْ سَاجِدٍ بِاللَّيْلِ يَبْكِى عَلَى الْوَصْلِ
فَمَا عَرَفَ الرَّحْمَنَ مَنْ بَاتَ نَائِماً
وَلَمْ يَأْلَفِ الأَذْكَارَ بِاللَّيْلِ وَالنَّفْلِ

وَمَنْ عَرَفَ الْمَحْبُوبَ هَامَ بِحُبِّهِ
كَمَنْ غَابَ فِى الدُّنْيَا عَنِ الأَهْلِ وَالنَّجْلِ
وَمَنْ غَابَ فِى حُبِّ الَّذِى هُوَ حَاضِرٌ
يَرَى فِعْلَهُ فِى الْكَوْنِ حَرَّكَ لِلْكُلِّ
فَلاَ تَنْسَ مَنْ لَوْلاَهُ مَا كُنْتَ نَاطِقًا
فَسُبْحَانَ خَلاَّقِ الْخَلاَئِقِ وَالْفِعْلِ
تَذَكَّرْ تُشَاهِدْ فَالشُّهُودُ غَنِيمَةٌ
وَمَنْ أَهْمَلَ التَّذْكَارَ عَطَّلَ لِلْعَقْلِ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ هَلْ ذَكَرْتَ لِقُرْبِهِ
وَهَلْ جِئْتَ تَدْعُو مَنْ أَجَابَ بِلا مَطْلِ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ قُلْ لِقَوْلٍ يُحِبُّهُ
وَإِيَّاكَ وَالْقَوْلَ الْقَبِيحَ مِنَ الْجَهْلِ

وَلاَ تَفْعَلِ الفِعلَ القَبِيحَ لأنهُ
يرَاكَ فَلاَ تُغْضِبْ إلَهَكَ بالْفِعْلِ
وَكُنْ فَاعِلاً للْخَيْرِ يرْضَاكَ خَالِقِى
برِضْوَانِه الأعْلَى تَعِيشُ بِلاَ ذُلِّ
وَلاَ تُغْضِبَنَّ اللهَ يَوْمًا فإنَّهُ
بَصِيرٌ سَمِيعٌ سَامِعُ الفِعْلِ وَالقَوْلِ
ترَى مِنْهُ مَا يُرْضِيكَ إنْ كُنْتَ مُخْلِصًا
بِأَفْعَالِكَ الْحُسْنَى لَدَى الْوَعْرِ وَالسَّهْلِ
تهَمْهِمُ بِالأذْكَارِ فِى كُلِّ لَيْلَةٍ
أَضَأْتَ بِأَنْوَارِ العِبَادَةِ للَّيْلِ
فَكَمْ قَائِمٍ لليْلِ يرْجُو وِصَالَهُ
وَكَمْ طَائِفٍ بِالبَيْتِ أَحْرَمَ مِنْ حِلِّ

وَكَمْ مُغْرَمٍ فِى حُبِّهِ وَوِدَادِه
كَسَاهُ بِأَنْوَارٍ كِسَاءً بِلاَ غَزْلِ
لِبَاسُ التُّقَى خَيْرٌ وَأَبْقَى لأَنَّهُ
يَدُومُ بِلاَ عَدِّ الشُّهُورِ مَعَ الْحَوْلِ
يَدُومُ بِدَارِ الْخُلْدِ تَلْقَاهُ سُنْدُسًا
يُضِىءُ عَلَى أَهْلِ المَوَدَّةِ وَالفَضْلِ
هَنِيئًا لأَهْلِ الذِّكْرِ فِى سَاحَةِ الرِّضَا
يَهِيمُونَ بِالأذْكَارِ شَوْقًا إلَى الْوَصْلِ
تَوَدَّدْ بِوُدٍّ لِلْوَدُودِ وَذِكْرِهِ
تُوَافَى بِوُدٍّ مَا حَيِيتَ بِلاَ فَصْلِ
لُزُومُكَ للأَذْكَارِ عِزٌّ وَرِفْعَةٌ
يَفُوقُ لِشَهْدٍ جَاءَ يجْرِى مِنَ النَّحْلِ

مُـديمٌ لِذِكْـرِ اللـه فى حَـضْـرَةِ الرِّضَـا
وَيزأرُ زَأْرَ الأُسْـدِ فـى ظُلْمَـةِ اللـيْلِ
تُحِـيـطُ بِهِ الأمْـلاَكُ حُـبًّـا لِذِكْـرِهِ
وَتَصْعَـدُ بَعْـدَ الذِّكْـرِ تَسْبِقُ لِـلسَّـيْلِ
وَتَشْـهَـدُ عِنْدَ الـله أَنّكَ ذَاكِـرٌ
وَبِالذِّكْـرِ مَشْـغُـولٌ وَتُعْـرِضُ عَنْ هزْلِ
تَذَكَّـرْ تَبَـتَّـلْ لاَ تَكُنْ ذَا غَـبَـاوَةٍ
تَجَـرَّدْ عَـنِ الدُّنْيَـا تَجَـرَّدْ عَـنِ الْخِلِّ
فَـإِنّكَ بِالأذْكَـارِ صِرْتَ بِحَضْـرَةٍ
فَـأَكْـثِـرْ مِنَ الأذْكَـارِ أَكْـثِـرْ مِنَ النَّفْلِ
وَصَلِّ عَـلَى الْمُخْـتَـارِ مِنْ آلِ هَـاشِمٍ
مُـحَـمَّـدِ الْمَبْعُـوثِ فِى الْحُكْمِ بِالْعَـدْلِ

وَآلٍ وَأَصْـحَـابٍ وَسَلِّمْ تَحِـيَّـةً
عَلَى عَـدَدِ الأشْجَارِ وَالطَّيْـرِ وَالنَّمْلِ
دَعَـاكَ عُـبَـيْـدٌ جَـعْـفَـرِى مُـؤَمِّلٌ
لِفَـضْلِكَ يَاذَا الْجُـودِ وَالعَفْـوِ وَالفَـضْلِ
وَبَارِكْ لأصْـحَـابِى بِكُلِّ أُمُـورِهِمْ
أَرَاهُـمْ بِـلاَ ذُلٍّ أَرَاهُـمْ بِـلاَ غِـلِّ
وَبِالأزْهَرِ الْمَعْـمُـورِ جَاءَتْ قَـصِيـدَةٌ
تُـرَوِّحُ لِـلأَرْوَاحِ تُـصْـلِـحُ لِـلْكُـلِّ

نظمت فى الثانى عشر من شهر صفر سنة ١٣٩٨هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه وأرضاه :

يامَنْ عَلَيْهِ تَوَكُّلِي
فِى كُلِّ أَمْرٍ نَازِلِ
إِنِّى سَأَلْتُكَ خَالِقِى
بِكِتَابِكَ المُتَنَزِّلِ
وصِفَاتِكَ العُلْيَا التى
لِسِوَاكَ لَمْ تُتَعَقَّلِ
وبِكُلِّ إِسْمٍ قَدْ سَمَا
مِنْ كُلِّ إِسْمٍ أَجْلَلِ
وبِأَعْظَمِ الأَسْمَاءِ فى
عَلْيَائِهِ وَالأَفْضَلِ
بِاسْمٍ عَظِيمٍ إِنَّهُ
ذُخْرٌ لِعَبْدٍ سَائِلِ

أَنْزَلْتَهُ عَلَّمْتَهُ
لِلْمُرْسَلِينَ الكُمَّلِ
وبِجَاهِ مَوْلاَنَا الحَبِيبِ
مُحَمَّدٍ المُتَقَبَّلِ
خَيْرِ الأَنَامِ المُرْتَضَى
فَبِهِ إِلَيْكَ تَوَسُّلِى
أَنْعِمْ عَلَىَّ بِتَوْبَةٍ
مَقْبُولَةٍ وَتَبَتُّلِ
وَهِدَايَةٍ وَمَوَدَّةٍ
وكَرَامَةٍ وَتَفَضُّلِ
وَصِيَانَةٍ وإِعَانَةٍ
وإِنَارَةِ المُسْتَقْبَلِ

وَكَـــرَامَـــةٍ وَمَـــعَـــزَّةٍ
وإِضَـــــــاءَةٍ لَـمْ تَـأفُـلِ
وَزِيـارَةٍ لِـنَـبِـيِّـنَـا
وَطَـــوافِ بَـــيْـــتٍ أَوَّلِ
وَتِـلاوَةٍ وَتَـهَـــجُّـــدٍ
وَتَـلَـطُّـفٍ فِـى المَـنْـزِلِ

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

يامَنْ لَهُ اللُّطْفُ العَظِيمُ بِخَلْقِهِ
أَلْطُفْ بِعَبْدِكَ فى القَضَاءِ النَّازِلِ
وامنَحْهُ زَوْرَةَ أَحْمَدٍ فى رَوْضَةٍ
تجلُو الظَّلامَ بِنُورِهَا المُتَكامِلِ
يَاسَعْدَ مَنْ زَارَ النَّبِىَّ بِرَوْضَةٍ
فِيهَا الشُّهُودُ لِكلِّ عَبْدٍ عَامِلِ
بِالشِّرْعَةِ السَّمْحَاءِ فى أَوْقَاتِهِ
بِالذِّكْرِ مَشْغُولٌ وَلَيْسَ بِغَافِلِ
أَسْرَى بِهِ المَوْلَى بِلَيْلٍ لِلسَّمَا
لِلسِّدْرَةِ العَلْيَا بِنورٍ شَامِلِ
نَظَرَ المُهَيْمِنَ فى المَقَامَاتِ العُلَى
مَامِثْلُهُ شَىءٌ بِعَزٍّ كَامِلِ

وأتى بِفَضْلِ الله يدْعُو خَلْقَهُ
للعُرْوَةِ الوُثْقَى لخَيرِ فَضَائِلِ
خَتم الرِّسَالَةَ للأوائِل قَبْلَهُ
فَهُوَ الخِتَامُ لِكلِّ وَحْيٍ نَازِلِ

☆ ☆ ☆

وقال رضي الله تعالى عنه :

إِلَهى قَدْ سَألتُكَ بِالرَّسُولِ
مُحَمَّدٍ المُتَوَّجِ بِالقَبُولِ
ولَى فى جَاهِهِ أَمَلٌ عَظِيمٌ
فَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِى فى الرَّسُولِ

☆ ☆ ☆

وقال رضي الله تعالي عنه :

تَوَسَّلْتُ بالمُخْتارِ أكْرَمِ مُرْسَلِ
فإنَّ بِهِ الأغْيارَ لاشَكَّ تَنْجَلِى
بِجَاهِ رَسُولِ الله تُقْضَى حَوائجِى
وَكلِّ نَبِىٍّ للإلَهِ ومُرْسَلِ
وبالسَّيِّدِ الصّدِّيقِ فَاروقُ بَعْدَهُ
كَذاكَ بِعُثْمانٍ عَلِىٍّ تَوَسَّلى
وَبالآلِ والأصْحابِ ثُمَّ أئِمَّةٍ
كِرامٍ وأتْبَاعِ النَّبِىّ المُفَضَّلِ

☆☆☆

وقال رضي الله تعالى عنه :

وكلُّ جمالٍ مِن بَديعِ فِعَاله
وكلُّ جَلالٍ مِنْ سَنَاءِ مَقَاله
فَمَا جَاء هَذَا الكونُ إلاَّ بِإذنه
وأَمْرٍ بَديعٍ مِنْ عظيمِ فِعَاله
وكُلُّ غِنًى مِنْ جُودِه وَعَطَائه
وكُلُّ كَمالٍ مِنْ كَمَالِ كَمَاله

☆☆☆

وقال رضي الله تعالي عنه :

قَدْ رَجوتُ اللَّطيفَ ربًا لَطيفاً
لُطْفُهُ مُنْقِذٌ منَ الأَوْحَالِ
يَسْبقُ البَرْقَ لُطْفُ ربّى بحَقٍّ
لُطْفُ ربّى مُغَيِّرُ الأَحْوَالِ
كَمْ أُمورٍ تَحَيَّر الخَلْقُ فيهَا
جَاءَ لُطْفٌ يُزيلُ للإشْكَالِ
لِعَسِيرِ الأمورِ قَدْ جَاءَ لُطْفٌ
جَاءَ يُسْرٌ مُفَرِّجٌ بالتَّوالِي
كَمْ أُمورٍ قَدْ ضَاقَ صَدْرِى وعَقْلِى
إِذْ رآهَا وقَدْ أَتَتْ بالنَّوالِ

☆☆☆

قافية الميم

قال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ يَارَبِّ عَلَى المُخْتَارِ من
قَوَّمَ الأَخْلاقَ فالمَقْصُودُ تَمّ
يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ وَ يَا
سَابِقَ الإِحْسَانِ يَا مَوْلَى النِّعَمْ
كَمْ أَغَثْتَ الخلْقَ منْ شدَّاتِهِمْ
يا سَرِيعَ الْغَوْث إِنْ كَرْبٌ أَلَمّ
يَا مُغِيثٌ غَوْثُهُ لا يَنْقَضِى
دَائِمُ الْغَوْث رَقِيبٌ لَمْ يَنَمْ
إِنْ رَجَوْتَ اللهَ أَبْشِرْ وَابْتَهِجْ
إِنَّ فَضْلَ الله يُحْيِى لِلرِّمَمْ
أُذْكُرِ اللهَ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ
رَاجِياً منْهُ الشِّفَا يَشْفِ السَّقَمْ

كَمْ عَلِيلٍ قَدْ دَعَاهُ دَعْوَةً
نَالَ مَا يَرْجُوهُ مِنْ دَفْعٍ لِهَمّ
يا قَرِيبٌ يا مُجِيبٌ إِنَّنِى
أَرْجُو غُفْرَاناً لِذَنْبِى وَاللَّمَمْ
يَا إِلَهَ الْعَرْشِ غَوْثاً عَاجِلا
رَاجِياً فَضْلَكَ يَارَبَّ الْكَرَمْ
رَاجِياً مِنْكَ الرِّضا بِالْمُصْطَفَى
صَاحِبِ الرَّوْضَةِ فِى ذَاكَ الْحَرَمْ
شَفِّعِ الْمُخْتَارَ فِى عَبْدٍ رَجَا
أَنْتَ رَبُّ الْكُلِّ يَامُعْطِى النِّعَمْ
يَارَسُولَ اللهِ إِنِّى سَائِلٌ
رَبَّكَ الْمُعْطِى بِجَاهٍ يُحْتَرَمْ

كُنْ شَفِيعِى عِنْدَهُ فِى حَاجَتِى
يَا شَفِيعَ الْخَلْقِ فِى يَوْمِ النِّقَمْ
أَنْتَ بَابُ اللهِ أَنْتَ الْمُرْتَجَى
جِئْتَ نُوراً مَا حَيَا ظُلْمَ الظُّلَمْ
نَزَلَ الْغَيْثُ لِقَوْمٍ أَقْحَطُوا
بِدُعَاءٍ مِنْكَ قَدْ فَاضَ الدِّيَمْ
لا أَرَى الْخَيْبَةَ فِى أَمْرِى وَقَدْ
شَاءَ رَبِّى أَنْ أَرَى خَيْرَ الأُمَمْ
فِى مَقَامٍ شَاءَهُ اللهُ لَهُ
جَالِسًا كَالشَّمْسِ تَعْلُوهُ الهِمَمْ
يُبْصِرُ الزُّوَّارَ يَدْرِى حَالَهُمْ
وَيَفُوحُ الطِّيبُ مِنْ ذَاكَ الْعَلَمْ

رَوْضَةٌ قَدْ هُيِّئَتْ لِلْمُصْطَفَى
مِنْ إِلَهِ الْعَرْشِ أَهْدَاهُ الْحِكَمْ
رَبِّ فَاقْبَلْ دَعْوَتِى يَا خَالِقِى
مُوجِدَ الأَكْوَانِ يا بارِى النَّسَمْ
وَرَجَائِى بِالنَّبِىِّ الْمُصْطَفَى
غَفْرُ ذَنْبِى وَحُضُورِى بِالْحَرَمْ
وَشِفَائِى ثُمَّ نَصْرِى دَائِماً
نَحْوَ حِفْظٍ حِصْنُهُ لا يُقْتَحَمْ
أَنا فِى حِفْظِكَ يَارَبَّ الْوَرَى
لا أَرَى الضَّيْمَ وَأَنْتَ الْمُعْتَصَمْ
ها أَنا أَدْعُوكَ رَبِّى دَعْوَةً
نَحْوَ بَيْتِ اللهِ عِنْدَ الْمُلْتَزَمْ

عُمَّ بِالإِحْسَانِ أُمًّا وَأَباً
ثُمَّ أَشْيَاخِى وَأَصْحَابِى تَعُمّ
كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ دَرْسِى عُمَّهُ
وَأُهَيْلَ الْقُرْبِ أَصْحَابَ الرَّحِمْ
أُمَّةَ الْمُخْتَارِ فِى كُلِّ الدُّنا
عُمَّ حَيًّا ثُمَّ مَيْتاً فِى رَجَمْ
كُلُّ مَنْ يَأْخُذُ وِرْدَ شَيْخِهِ
أَحْمَدَ بْنِ ادْرِيسَ بَحْرِ الْعِلْمِ عَمّ
تَابِعَ السُّنَّةَ فِى أَفْعَالِهِ
سَارَ سَيْرَ الْمُصْطَفَى فَوْقَ الْقَدَمْ
كُلُّ مَنْ سَارَ وَلَمْ يَعْرِفْنا
ذَاكَ فِى بُعْدٍ طَرِيقِى كَالْعَلَمْ

أَشْكُرُ اللهَ عَلَى نَعْمَائِه
رُؤْيَةُ المُخْتَارِ عِنْدِى تُغْتَنَمْ
صَلِّ يَارَبِّ عَلَى المُخْتَارِ مَنْ
قَوَّمَ الأَخْلاقَ فَالمَقْصُودُ تَمّ
وَعَلَى آلٍ وصَحْبٍ دَائِماً
مَا دَعَاكَ الجَعْفَرِى رَبَّ النَّعَمْ
وَاحْفَظِ الأَصْحَابَ حِفْظًا مَانِعاً
رُدَّ عَنْهُمْ حَاسِداً يُرْمَى بِغَمّ

تمت فى ١١ من جمادى الآخرة ١٣٩٤ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالي عنه :

صَلِّ يَارَبِّ عَلَى
مَنْ لهُ خَيْرُ الشِّيَمْ
جُدْ بِإِفْضَالٍ لِمَنْ
قَدْ شَكَى مِمَّا أَلَمّ
مِنْ خَطَايَا وَذُنُو
بٍ كِبَارٍ وَلَمَمْ
طَافَ بِالْبَيْتِ يَنَا
جِى بِحَجْرٍ وَاسْتَلَمْ
قَامَ لِلْخَمْسِ يُصَلْ
لِى وَيَدْعُو بِالحَرَمْ
كَمْ لِرَبِّى مِنْ عَطَا
يَا وَجُودٍ وَكَرَمْ

يَا سَرِيعٌ عَطْفُهُ
لُطْفُهُ يَشْفِى الأَلَمْ
يَا عَظِيمٌ قَدْرُهُ
أَنْتَ رَبٌّ قَدْ عُلِمْ
عَالِمَ الأَسْرَارِ يَا
وَاهِباً كُلَّ النِّعَمْ
وَاهِبَ السِّرِّ لِمَنْ
قَامَ يَدْعُو فِى الظُّلَمْ
رَبِّ هَبْ لِى رَحْمَةً
بِضِيَاءٍ وَنِعَمْ
أَنْتَ رَبٌّ لَمْ تَزَلْ
تَمْنَحُ الخَيْرَ العَمَمْ

كَمْ أُنَاسٍ مُنِحُوا
مِنْكَ إِيقَاظَ الْهِمَمْ
سَهِرُوا اللَّيْلَ سُجُو
داً لِرَبٍّ قَدْ عَلِمْ
جَاءَهُمْ مِنْهُ الرِّضَا
بِعَطَايَا وَحِكَمْ
وَشُهُودٍ قَدْ جَلاَ
كُلَّ غَمٍّ وَغُمَمْ
نَظْرَةً مِنْكَ إِلَى
هِىَ لِلعَبْدِ قَدْ ظَلَمْ
ظَلَمَ النَّفْسَ بِجَهْ
لٍ فَأَضْحَى فِى ظُلَمْ

إغْـــفِـــرِ الذَّنْبَ لَهُ

وَخَـطـايَـا لَـمْ تَـدُمْ

عَطَّلَتْ عِـيسَ السُّـرَى

جِـئْتُ أَدْعُـو بِالنَّدَمْ

جِـئْتُ أَدْعُـو خَـالِقـاً

وَاحِـدَاً رَبَّ الأُمَـمْ

يَـا لَطِيفٌ لُطْفُـهُ

يَشْـفِ أَرْبَابَ السَّـقَمْ

وَكَـرِيمٌ جُـودُهُ

عَـمَّ أَصْـحَـابَ الْعَـدَمْ

يَـا إِلَـهِـى إِنَّـنِـى

بِحَـبِـيبٍ يُحْـتَـرَمْ

جَـاءَ لِلْخَلْقِ هُدًى

بِـوِفَـاقٍ وَسَـلَـمْ

صَـاحِبُ الْجَـاهِ الَّذِى

جَـاهُـهُ عَـمَّ الأُمَـمْ

يَـوْمَ حَـشْـرٍ شَـافِعٌ

يَـوْمَ كَـرْبٍ وَسَـأَمْ

سَـيِّـدُ الْخَلْقِ لَهُ

خَـيْـرُ جَـاهٍ وَشِـيَـمْ

جَـاءَ بِالتَّوْحِـيـدِ فِى

عَـهْـدِ كُـفْـرٍ وَصَنَـمْ

جَـاءَ بِالدِّينِ الَّذِى

أَظْـهَـرَ الْحَـقَّ وَتَـمّ

رَبِّ بِالْمُخْتَارِ لا
أَخْشَ أَرْبَابَ الأَجَمْ
جَاهُهُ حِصْنٌ فَكَمْ
قَدْ نَجَا بِالْجَاهِ كَمْ
وَرَجَائِى وَقْفَةٌ
عِنْدَ بَابٍ قَدْ يُؤَمّ
فِيهِ نُورٌ سَاطِعٌ
يَجْلُ أَحْزَاناً تَغُمّ
فِيهِ بَدْرٌ سَاطِعٌ
نُورُهُ يَجْلُو الظُّلَمْ
جَاءَ لِلْخَلْقِ بِهِ
مَنْ بِهِ الْكَوْنَ رَحِمْ

صَلِّ يَارَبِّى عَلَى
مَنْ لَهُ خَيْرُ الشِّيَمْ
وَعَلَى آلٍ لَهُ
ثُمَّ سَلِّمْ بِكَرَمْ
جَعْفَرِىٌّ قَدْ دَعَا
رَبَّ عُرْبٍ وَالعَجَمْ
رَاجِياً مِنْ فَضْلِهِ
حُسْنَ خَتْمٍ يُخْتَتَمْ

تمت بحمد الله تعالى يوم الثلاثاء ١٤ ربيع الأول سنة ١٣٩٨ هـ ٢١ فبراير ١٩٧٨ بالجامع الأزهر الشريف

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

شَفِعِى إلَيْكَ رَسُولٌ كَرِيمْ
وَأَنْتَ رَءُوفٌ وَرَبٌّ رَحِيمْ
تَوَلَّ أُمُورِى بِلُطْفٍ خَفِىٍّ
فَأَنْتَ لَطِيفٌ وَرَبٌّ عَظِيمْ
غَنِىٌّ وَمُغْنٍ وَمُعْطِى الغِنَى
وَمُعْطِى العَطَايَا بِجُودٍ يَدُومْ
تَعَطَّفْ عَلَىَّ بِنُورِ التُّقَى
وَأَلْقَاكَ رَبِّى بِقَلْبٍ سَلِيمْ
تَكَرَّمْ عَلَىَّ بِوَصْلِ الحَبِيبْ
تَكَرَّمْ عَلَىَّ بِنَشْرِ العُلُومْ
تَكَرَّمْ عَلَىَّ بِأَرْضِ الهَنَا
أَزُورُ المُفَدَّى وَقَلْبِى يَرُومْ

وَأَنْظُرُ خَيْرَ الْوَرَى جَالِساً
بِرَوْضَةِ أُنْسٍ نَبِىٌّ حَلِيمْ
يَرُدُّ سَلَامَ المُحِبِّ الذِى
أَتَاهُ بِشَوْقٍ وَعَقْلٍ فَهِيمْ
فَرُؤْيَاهُ تَهْدِى فَفِيهَا الشِّفَا
وَفِيهَا الْحَيَاةُ لِقَلْبٍ سَقِيمْ
تَكَرَّمْ تَعَطَّفْ أَيَا خَالِقِى
فَأَنْتَ رَجَائِى وَأَنْتَ الرَّحِيمْ
وَإِنِّى عُبَيْدٌ أَسِيرُ الهَوَى
كَثِيرُ الْخَطَايَا جَهُولٌ لَئِيمْ
فَغَفْراً وَسَتْراً لِمَا قَدْ جَرَى
فَأَنْتَ بِقَوْلِى وَفِعْلِى عَلِيمْ

تَوَسَّلْتُ رَبِّى بِمَنْ يُرْتَجَى
إلَيْكَ شَفِيعًا بِيَوْمٍ عَظِيمْ
حَبِيبُكَ نِعْمَ الحَبِيبُ الَّذِى
أَتانا بِشَرْعٍ وَدِينٍ قَوِيمْ
بِفَضْلِكَ يَا رَبَّنا رَحْمَةً
تَعُمُّ وَأَنْتَ الإلَهُ الكَرِيمْ
فَيَسِّرْ أُمُورِى وَلا تُخْزِنِى
وَهَيِّئْ مَسِيرِى لِنَحْوِ الْحَطِيمْ
أَطُوفُ وَأَسْعَى كَأَهْلِ الرِّضا
أُلَبِّى بِحُبٍّ وَقَلْبٍ سَلِيمْ
صَلاةٌ سَلامٌ عَلَى الْمُصْطَفَى
نَبِىٍّ أَتانا بِنُورٍ يَدُومْ

وَما الْجَعفَرِى قالَ يَرْجُو الرِّضا
شَفِيعِى إلَيْكَ رَسُولٌ كَرِيمْ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

فَـــوضتُ أمْـــرِى لـلـذى
خـلَق الـوجُـــود مـن العَـــدَمْ
ربُّ الأنـــام إلـــهُـــنـــا
ولَـــهُ المـكَـــارمُ والـــكَـــرَمْ
ربُّ الـعـــتـــيق ورُكْـنـه
وكَـــذا المَقَـــامُ مَعَ الحَـــرمْ
وبِمَـــوْقف فـــيـــه الدعـــا
ءُ يُـجَـــابُ عِنْدَ المُلْتَـــزمْ
بـالعَـــرْشِ والكرسِىِّ والـ
ـلوحِ المحـــيط كـــذا القَلَمْ
اغـــفِـــر ذُنُوبى تكرُّمـــاً
قَـــدْ تُبْتُ جِـــئْـــتُكَ بـالنَّدَمْ

يَـا مَـنْ يَـتُـــوبُ عَـلَـى الَّـذِى
خَـلَـعَ الـرذائِـلَ وَالْـتَـــزَمْ
هَـدْىَ الـكـتـــابِ ونُـورَهُ
يـتُـلوهُ لَـيْـــلاً فـى العَـــتَـمْ
يَـامَـنْ هُـو المَعْـــبُـــودُ فـى
كُـلِّ الـوُجُـــودِ هُـوَ الحَكَـمْ
أَرْضَـى العِـبَـــادَ بِفَـــضْلِه
سُـــبْـــحَـــانَ ربِّى مَـــا ظَـلَـمْ
بَـرٌّ رَحِـــيـــمٌ رَاحِـمٌ
رَزَقَ الأجِـنَّـــةَ فـى الـرَّحِـم
رَزَقَ الـوحُـــوشَ بِقَـــفْـــرِهَـا
وَالـطـيـــرَ يَـغْـــدُو وَالـرَّخَـمْ

والبَحْرُ سُكّانٌ به
للرِّزْقِ فيه قَد التَزَمْ
وكَذلك الحَشَراتُ فى
جَوْفِ التُّرابِ بِها عَلِمْ
والإنْسُ تُرْزَقُ كَيْفَمَا
شَاءَ المُهَيْمِنُ بِالقِسَمْ
وَالجِنُّ تُرْزَقُ والسَّحَا
بُ يَعُمُّ خَلْقاً بَالدِّيَمْ
والماءُ يَنْزِلُ بَارِداً
عَذْباً فُراتاً ذَا كَرَمْ
واخْضَرَّتِ الأَرْضُ الّتى
لَبِسَتْ مِنَ الخُضْرِ النِّعَمْ

يَارَب أَنْتَ إلهُنَا
وَالفَضْلُ فَضْلُكَ والحِكَمْ
وكِتابُك القرآنُ ذَا
بَدْرٌ يُجلِّى لِلظُّلَمْ

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

سَأَلْتُكَ بالخَمْسينَ قَافاً وَسِرِّهَا
أَيَا مَنْ تَولَّى الخَلْقَ مِنْ قَبْلِ خَلْقِهِمْ
بِقَهْرِكَ إِقْهَرْ مَنْ أَرادَ أَذِيَّتِى
مِنَ الخَلْقِ والأَشْرَارِ مِن نَفْثِ سِحْرِهِمْ
وَمِنْ كَيْدِ ذِى كَيْدٍ وَمِنْ عَيْنِ عَائِنٍ
وَمِنْ عُصْبَةِ الأَشْرارِ أَبْطِلْ لِشَرِّهِمْ
وَأَيِّدْ بِنَصْرٍ يَانَصِيرُ وَحُفَّنِى
بِطَائِفَةِ الأَمْلاكِ تَأتِى لِزَجْرِهِمْ
بِخَمْسٍ مِنَ الآيَاتِ حَقًّا تَنَزَّلَتْ
عَلَى شَافِعٍ لِلخَلْقِ فِى يَوْمِ حَشْرِهِمْ
عَلَيْهِ صَلاةُ اللهِ أَحْظَى بِنُورِهَا
تَرُدُّ أَذَى العَادِينَ فِى قَاعِ بَيْتِهِمْ

كَذَلِكَ تَسْلِيمٌ يَكُونُ مُسَلِّمِى
مِنَ الجِنِّ والشَّيْطَانِ مِنْ شَرِّ كَيْدِهِمْ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ يَارَبِّ عَلَى المُخْتَارِ مَنْ
فَاقَ نُورَ البَدْرِ لَمَّا تُمِّمَا

يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ وَيَا
كَاشِفَ الكَرْبِ الذِى قَدْ أَدْهَمَا

أَنْتَ رَبُّ الكُلِّ يا مَنْ أَمْرُهُ
بَيْنَ كَافٍ ثُمَّ نُونٍ عُلِمَا

إِكْشِفِ الغَمَّ وَجَنِّبْ مُهْجَتِى
كُلَّ أَمْرٍ سُوءُهُ قَدْ أَظْلَمَا

إِهْدِ نَفْسِى لِلْهُدَى مَا بَقِيَتْ
رُدَّ شَيْطَاناً لَعِيناً رُجِمَا

كُلَّمَا جَاءَ بِوَسْوَاسٍ لَهُ
بِغِيَاثٍ مِنْكَ رَبِّى حُطِّمَا

إِصْرِفِ الأَهْوَاءَ عَنِّى دَائِماً
وَأَجِرْنِى مِنْ أُنَاسٍ خُصِمَا

أَنْتَ حَسْبِى يَا إِلهِى فَاكْفِنِى
حُفَّنِى بِالنَّصْرِ نَصْراً مُحْكَمَا

وَافْتَحِ البَابَ بِعِلْمٍ مِثْلَمَا
كَانَ مِنْ قَبْلُ لِقَوْمٍ عُلِمَا

خَيْرُكَ المَخْزُونُ يَجْرِى دَائِماً
مِنْ سَمَاءٍ مِثْلَ غَيْثٍ قَدْ هَمَى

وَاسِعٌ وَسِّعْ عَطَائِى رَحْمَةً
مِنْكَ رَبِّى يَارَحِيمَ الرُّحَمَا

آمَنَ القَلْبُ بِمَا أَنْزَلْتَهُ
وَإِلَيْكَ الجِسْمُ رَبِّى أَسْلَمَا

فَأَغْثْنِى مِنْ جَمِيعِ الشِّرْكِ لا
أَقْبَلُ الشِّرْكَ وَدِينِى قَدْ نَمَا
وَاحْفَظِ الْقَلْبَ بِحِفْظٍ دَائِمٍ
بِشُهُودٍ مِنْكَ قَلْبِى أُلْهِمَا
يَا إِلَهَ الْكَوْنِ أَدْرِكْ دَاعِيًا
رَاجِيًا فَضْلَكَ رَبًّا مُنْعِمَا
وَمُسِيئًا ذَا ذُنُوبٍ أَثْقَلَتْ
إِغْفِرِ الذَّنْبَ غَفُورٌ ذُو حِمَى
كَمْ أُمُورٍ كَدَّرَتْ فَرَّجْتَهَا
بِسَرِيعِ اللُّطْفِ لُطْفًا عُمِّمَا
كَيْفَ أَخْشَى وَالَّذِى صَوَّرَنِى
نَاظِرٌ يَدْرِى بِحَالِى دَائِمَا

دَبَّرَ الأَمْرَ وَلا تَدْبِيرَ لِى
قَبْلَ خَلْقِى كَانَ أَمْرِى قَيِّمَا
وَعَطُوفٌ بَلْ رَءُوفٌ خَالِقِى
وُدُّكَ الْعَالِى لِقَوْمٍ هَيَّمَا
يَا عَظِيمَ الْوُدِّ يَا مَنْ وُدُّهُ
مَلأَ الأَرْضَ وَأَطْبَاقَ السَّمَا
لا أَرَى الْبُغْضَ وَرَبِّى حَاضِرٌ
وُدُّهُ فِى كُلِّ يَوْمٍ قَدْ سَمَا
حَاضِرٌ بَلْ لاطِفٌ بَلْ مُنْقِذٌ
أَقْسَمَ اللهُ وَبَرَّ الْقَسَمَا
إِنْ شَكَرْتُمْ زَادَكُمْ يَا إِخْوَتِى
فَاشْكُرُوا اللهَ عَلَى مَا أَنْعَمَا

لَيْسَ إلا الحَمْدُ حَمْداً دَائماً
تاركُ الحَمْدِ عُبَيْدٌ حُرِما
رَبِّ إنِّى وَاقِفٌ مُعْتَرِفٌ
بِذُنُوبِى عِنْدَ حِجْرٍ مُحْرِما
فَأَجِبْنِى يَا مُجِيبٌ إنَّنِى
أَنْظُرُ الْبَيْتَ أَرَى المُلْتَزَما
فِى مَكانٍ يَقْبَلُ اللهُ الدُّعَا
كَعْبَةَ الله أَرَى وَالحَرَمَا
عَرَفَاتٌ كُلُّهَا فِيهَا الرِّضَا
قَدْ سَأَلْتُ اللهَ شَيْئاً رُقِمَا
إنَّ فِى فَاتِحَةِ الذِّكْرِ أَرَى
كُلَّ خَيْرٍ مِنْ سَمَاهَا قَدْ هَمَى

يَشْرَحُ الصَّدْرَ وَأُعْطَى سِرَّهَا
مِنْ كَرِيمٍ أَمْرُهُ قَدْ أُبْرِمَا
ها أنا اليَوْمَ أُنَادِى دَاعِياً
مَنْ رَجَائِى عِنْدَهُ قَدْ عُلِمَا
هَذِهِ فَاتِحَةُ الذِّكْرِ بِمَا
كُنْتَ تَرْجُو فَالْتَزِمْ مَا قُسِمَا
جَاءَكَ الأَمْرُ بِهَا مِنْ سَيِّدٍ
جَدِّكَ المَعْرُوفِ زَيْنٍ فَافْهَمَا
رَبِّ وَفِّقْ رَبِّ حَقِّقْ إنَّنِى
قَدْ جَعَلْتُ الضَّعْفَ رَبِّى سُلَّمَا
لا أَرَى الضَّعْفَ وَرَبِّى قَادِرٌ
وَقَوِىٌّ أَمْرُهُ قَدْ أُحْكِمَا

إصْـــرِفِ الســُّـــوءَ وَحـــقِّقْ تَوْبَـتِى
مِنْ أُمُـورٍ بَـعْـضُـهـا قَـدْ عَـظُمـا
وَاكْـسُنِى التَّـوْبَةَ درْعـاً مـانعـاً
لِفُـؤَادِى عَنْ هَـوَاهُ عُـصِـمَـا
وَاهْدِ نَفْـسِى خَـالِـقَ النَّفْسِ فَـمَنْ
يَهْـدِى لِلنَّفْسِ سِـوَى مَنْ قَـوَّمَـا
لا أَرَى الْوَحْـشَـةَ مَعْ أُنْسِ الَّذِى
آنَسَ الرُّوحَ بِقَـبْـرٍ رُدِمـا
كَمْ أُنـاسٍ فى جِنانٍ بَـعْـدَ مَـا
دَخَلُوا القَـبْـرَ وَفـاقُـوا أُمَـمـا
تِـلْكَ رُوحٌ أُخْـلِـدَتْ فى رَوْضَـةٍ
وَتَرَى الجِـسْمَ بِـقَـبْـرٍ حُطِّمـا

لَـيْسَ تَـفْنَى الرُّوحُ يَـا مَنْ عِـلْمُـهُ
جَـاءَ عَنْ تِلْـكَ الهُـدَاةِ العُلَمـا
وَخِـتـامُ الـقَـوْلِ إِنِّى مُـؤْمِنٌ
عَـبْـدُ ذِى الجُـودِ الَّذِى قَـدْ أَكْـرَمَـا
صَلِّ يَـارَبِّ عَلَـى الْمُخْـتَـارِ مَنْ
فَـاقَ نُورَ الْـبَـدْرِ لَمَّـا تُـمِّـمـا
وَكَـذَا الآلِ وَسَلِّمْ كُـلَّـمـا
سَـارَتِ الزُّوَّارُ تَـحْكِى الأَنْـجُـمـا
مَـا دَعَـاكَ الجَـعْـفَـرِىُّ الصَّـادِقِى
يَرْجُ غَـفْـرَ الـذَّنْبِ حَـتَّى اللَّـمَـمـا
إِجْـعَلِ الـرِّضْـوَانَ رَبِّـى دَائِمـاً
لِلَّذِى يَـتْـلُـو بِغَـارٍ إِذْهُـمـا

وَعَنِ الفَارُوق نِبْرَاسِ الهُدَى
وَكَذَا عُثْمَانُ مَنْ قَدْ رَسَمَا
مُصْحَفَ الْقُرآنِ فى أَوْرَاقِه
ذَاكَ فَضْلُ الله فَضْلاً قَيِّمَا
عَنْ علِىٍّ صاحِبِ الْهَيْجَاءَ فى
يَوْمِ بَدْرٍ جَاءَ يَحْكِى الضَّيْغَمَا
عَنْ جَمِيعِ الصَّحْبِ أَرْبَابِ التُّقَى
نَصَرُوا الدِّينَ وَشَادُوا العَلَمَا
صَحْبَ خَيْرِ الخَلْقِ هَذَا صَالِحٌ
رَاجِياً فَضْلَ إِلَه حَكَمَا
فَانْظُرُوا أَحْوَالَهُ يَا سَادَتِى
فى بَقِيعٍ جَاءَكُمْ قَدْ سَلَّمَا

أَنْتُمُ أَهْلُ الرِّضَا لا زِلْتُمُ
وَرِضَا الْمَوْلَى عَلَيْكُمْ قَدْ هَمَى
مَنْ أَتَاكُمْ نَالَ مِنْ رِضْوَانِه
حَاضِرُ القِسْمَةِ نَالَ المَقْسَمَا
أُمَّةُ المُخْتَارِ جَاءَتْ زُمَراً
نَحْوَكُمْ لله كُلٌّ سَلَّمَا

نظمت يوم الأحد ٢٠ صفر سنة ١٣٩٥ هـ
بالجامع الأزهر الشريف

وقال رضى الله تعالى عنه :

بذِكْرِكَ يَامَوْلاىَ أَحْيا مُكَرَّمَا
فَذِكْرُكَ رىٌّ لِلْقُلُوبِ مِنَ الظَّمَا
وَحاشَا أَرَى ضَيْماً وَذِكْرُكَ فى فَمِى
فَمَا خَابَ عَبْدٌ نَحْوَ بابِكَ يَمَّمَا
وَلا سِيَّمَا إنْ جاءَ بابَكَ راجِياً
وَصَلَّى عَلَى خَيْرِ الأنَامِ وَسَلَّمَا
رَجائِى بِخَيْرِ الخَلْقِ غُفْرانَ زَلَّتِى
وَقَصْدِى لِكُلِّ الخَيْرِ يَأتِى مُتَمَّمَا
وَلِى حُسْنُ ظَنٍّ فِيكَ ياخَيْرَ خَالِقٍ
وَيَاخَيْرَ مَنْ أَسْدَى الجَمِيلَ وَ أَنْعَمَا
رَجائِى أَرَى نَفْسِى بِذِكْرٍ وَحَضْرَةٍ
مُنَاىَ أَرَى قَلْبِى يُشاهِدُ دائِمَا

وَلَبَّى مَعَ الحُجَّاجِ فى يَوْمِ وَقْفَةٍ
وَبالنُّورِ وَالأسْرَارِ حَقًّا لَقَدْ سَمَا
وَنالَ لِغُفْرانِ الذُّنُوبِ جَمِيعَها
بِفَضْلٍ وَإكْرامٍ مِنَ اللهِ أُكْرِمَا
وَعَرِّجْ عَلَى دارِ الحَبِيبِ بِطَيْبَةٍ
تَجِدْ غَيْثَ أَسْرارٍ مَرِيعٍ وَقَدْ هَمَى
وَفِيها رَسُولُ اللهِ يَسْطَعُ نُورُهُ
كَشَمْسٍ وَأَقْمارٍ عَلَيْهِ فَسَلِّمَا
وَقُلْ يارَسُولَ اللهِ جِئْتُكَ زائِراً
بِحُبٍّ وَشَوْقٍ أَنْتَ نُورٌ تَقَدَّمَا
وَمِنْ قَبْلِ خَلْقِ الخَلْقِ نُورُكَ سَاطِعٌ
وَكُنْتَ نَبِيّاً عِنْدَ رَبِّكَ مُكْرَمَا

عَليكَ صَلاةُ الله تَبقَى ذَخيرةً
وآل وأَصْحَاب كَذلكَ سَلَّما
وما الجَعْفَرى بالذِّكرِ يَلْهَجُ قَائلاً
بِذكْرِكَ يَامولاىَ أَحيا مُكَرَّما

☆ ☆ ☆

وقال رضي الله تعالى عنه :

صَلِّ يَارِبِّ عَلى المُخْتَارِ مَا
وصَلَ الروضةَ حبٌّ سَلَّمَا
لا أَرى الضَّيْمَ وأنتَ المُرتَجى
علْمُكَ الوافى يَسُرُّ العُلَمَا
أَنْتَ رَبٌّ مُحْسِنٌ ذُو كَرَمٍ
عَبْدُكَ العَاصى يَنَالُ الكَرَمَا
وَاسِعُ الجُودِ عَظِيمٌ فَضْلُهُ
عَمَّ كلَّ الخَلْقِ فَضْلاً عُمّمَا
لا أَرَى العُسْرَ وَرَبِّى حَاضِرٌ
يُرسِلُ اليُسْرَ وَيُعْطى النِّعَمَا
يَغْفِرُ الذَّنْبَ غَفُورٌ حِلْمُهُ
عَمَّ كُلَّ الخَلْقِ لَمَّا حَلُمَا

يَاسَـــريعَ العَطْفِ أَدْرِكْ سَـــائِلاً
واقِـفـاً بالبَـابِ يَرْجُـو الكَرَمَـا
أَذْهِبِ الغَـــفلَةَ عَنِّى وَاهْدِنى
سُـبُلَ الحَجِّ كَـمَنْ قَـدْ أَحْـرَمَـا
صَلِّ يـاربِّ عَلى المُخْـتَـارِ مَـا
وَصَلَ الرَّوْضَـــةَ حبٌّ سَلَّمَـا
وَكَـــذا الآلِ مَعَ الصَّـحْبِ الأُلَى
نَصَـرُوا الإِسْـلامَ حَـتَّى عَظُمَـا
مَـادَعَـاكَ الجَعْـفَـرِى مُـبْتَـهِـلاً
رَاجِـيـاً فَـضْلَك فِـيـمَنْ غَنِمَـا
عُمَّ أَصْـحَـابِى وَأَحْـبَـابِى وَمَنْ
حَـضَـرُوا دَرْسِى وَمَنْ قَـدْ فَـهِـمَـا

اِصْـرِفِ الـفِـتْـيَـانَ عَـنْهُم صَـرْفَـةً
رُدَّ لِلحَـاسِـدِ رَدّاً صَـارِمَـا

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَـــوَّدْتَنِى الحَـسَنَ الجَـمِـيلَ
وَكُنْتَ بِى بَرًّا رَحِـيـمَـا
إغْـفِـرْ ذُنُوبِى تَكَرُّمـاً
أُهْدَى الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَا
أنْظُرْ فُـؤادِى نَظْرَةً
بِالنُّور نُوراً مُسْتَدِيمَا
وَاجْعَلْهُ يَخْشَى دَائِماً
رَبًّا مُحِيطاً وَعَظِيماً
جَلَّ الإِلَهُ عَنِ الشَّبَهْ
جَلَّ الّذِى خَلَقَ الغُيُومَا

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

كَيفَ الْوُصُولُ إِلَيْكَ يَامَنْ وَصْلُهُ
عَيْنُ النَّعِيمِ لِمَنْ أَرَادَ نَعِيمَهُ
وَأَحَطْتَ بِى عِلْماً فَعِلْمُكَ وَاسِعٌ
وَهَدَيْتَ مَنْ تَرَكَ الرَّدَى وَجَحِيمَهُ

☆☆☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

الحـــمـــدُ لله لا أَبْغِى بِهِ بَدَلاً

حَمْداً بِهِ أَسْتَزِيدُ الفضلَ والنِّعَمَا

وَأَشْكُرُ اللهَ شُكْراً لاعِـــدَادَ لَهُ

وَأَسْأَلُ اللهَ مِنْ إحْسَانِه كَرَمَا

زِيَارَةَ الْمصطَفَى فى رَوْضَـــةٍ مُلِئَتْ

نُوراً وَعِطْراً وَسِرًّا يُبْرِئُ السَّقَمَا

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

عـــجِّل بلطفٍ يا إلهى ورحـــمـــة

وأنلْ فـــؤادى منكَ عـــفـــواً دائمـــا

أعطيَت كـلَّ الخلق فضـــلاً مجـــزِلاً

لازلتَ تُعطى للخليـقـة منْعِـمـا

هذا الدعـــاءُ وأنتَ تعطى دائـمـــا

أنعِم علىَّ بنعـــمـــة لنْ تُصـرمـا

تُعطِى العطَاء وأنتَ أكـــرمُ من رُجِى

ما خَـاب منْ قَصـدَ الإلَه الأكـرمَا

هذا دعـائى راجـيـا مـتضـرِّعـا

وجـــعلتُ ربِّى من دُعـائى سُلَّمـا

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

لا إلهَ إلاَّ الله لا إلهَ إلاَّ الله

وَدُودٌ فَجُدْ بِالْوُدِّ مِنْكَ لِمُهْجَتِى
فَأَنْتَ عَظِيمُ الْوُدِّ رَحْمَنُ يَرْحَمُ
وَعَطِّفْ قُلُوبَ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهَا
عَلَىَّ وَأَدْخِلْنِى بِحِزْبٍ يُنَعَّمُ
لَطِيفٌ فَأَدْرِكْنِى بِلُطْفِكَ دَائِماً
بِلُطْفِكَ أَنْجُو مِنْ شُرُورٍ وَأَسْلَمُ
وَأَنْزِلْ وِدَادِى فِى الْقُلُوبِ جَمِيعِهَا
بِوُدِّكَ أَبْقَى مَا حَيِيتُ وَأُكْرَمُ
فَأَنْتَ كَرِيمٌ بَلْ حَلِيمٌ وَوَاحِدٌ
عَطُوفٌ رَءُوفٌ غَافِرٌ مُتَكَرِّمُ

لكَ الفَضْلُ يَاذَا الْفَضْلِ لا زِلْتَ مُعْطِياً
عَطَاؤُكَ مَمْنُوحٌ وَبِالْخَلْقِ تَعْلَمُ
فَيَسِّرْ أُمُورِى يَا مُيَسِّرُ وَاهْدِنِى
بِتَوْفِيقِكَ السَّارِى أَسِيرُ وَأُقْدِمُ
وَيَسِّرْ لِحَجِّى كُلَّ عَامٍ فَإِنَّنِى
أُرِيدُ مَسِيراً كَالْحَجِيجِ وَأُحْرِمُ
أُلَبِّى إِلَهَ الْعَرْشِ لَبَّيْكَ خَالِقِى
أَسِيرُ مَعَ الْحُجَّاجِ لِلْخَيْرِ أَغْنَمُ
فَمَا خَابَ مَنْ أَمَّ الْوَدُودَ مُنَادِياً
وَدُودٌ رَحِيمٌ وَاحِدٌ هُوَ أَرْحَمُ
وَلِى حُسْنُ ظَنٍّ فِى إِلهِى وَخَالِقِى
يُيَسِّرُ أَمْرِى بِالْوِدَادِ وَيُبْرِمُ

لَهُ الخَلقُ وَالإيجَادُ وَالْفَضْلُ دَائماً
يَجُودُ وَيُعْطِى دَائماً وَيُقَوِّمُ
وَظَنِّى بِهِ أَلْقَى السَّعَادَةَ دَائماً
حَيَاتِى مَمَاتِى لا أُسَاءُ وَأُحْرَمُ
وَإِنِّى سَعِيدٌ مُذْ رَجَوْتُكَ خَالِقِى
فَأَنْتَ الَّذِى يُعْطِى الْعَطَاءَ وَيُنْعِمُ
تَعَالَيْتَ عَنْ شِرْكٍ وَعَنْ قَوْلِ وَاهِمٍ
عِبَادُكَ أَهْلُ الْخَيْرِ جَاءُوكَ أَسْلَمُوا
سَلامٌ فَسَلِّمْنِى وَسَلِّمْ أَحِبَّتِى
مِنَ الضَّنْكِ وَالأَشْرَارِ يَارَبِّ نَسْلَمُ
وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ فَافْتَحْ لِمُهْجَتِى
بِنُورٍ يَرُدُّ السُّوءَ عَنِّى وَيَصْرِمُ

فَأَنْتَ رَجَائِى مَا حَيِيتُ وَإِنْ أَمُتْ
بِفَضْلِكَ يَا أَللهُ عِنْدَكَ أُكْرَمُ
مُجِيرٌ أَجَرْنِى مِنْ أُمُورٍ كَرِيهَةٍ
فَأَنْتَ الذِى يُعْطِى وَلا يَتَبَرَّمُ
فَكَمْ مِنْ أَكُفٍّ قَدْ تُمَدُّ لِوَاحِدٍ
رَحِيمٌ وَرَحْمَنٌ وَمُعْطٍ وَمُنْعِمُ
غَفُورٌ شَكُورٌ وَاحِدٌ مُتَفَضِّلٌ
عَلَى الْخَلقِ بِالإِحْسَانِ فَضْلاً يُعَمِّمُ
فَصَلِّ وَسَلِّمْ كُلَّ حِينٍ وَلَمْحَةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالآلِ طُرًّا وَأَسْلَمُ
مِنَ السُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَالْبُعْدِ وَالْهَوَى
وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ يُرَدُّ وَيُرْجَمُ

وَمـا الجَـعْـفَـرِى يَدْعُـوكَ يَا رَبِّ قَـائلاً

لَطِيفٌ وَدُودٌ خَـيْـرُهُ يَتَـزَاحَمُ

نظمت يوم الأربعاء ٢٥ شوال سنة ١٣٩٥ هـ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِذِكْـرِكَ يَامَـوَلاى أَنْجُـو وأَسْلَمُ

وَيُصْرَفُ عَنِّى السُّوءُ حَـقًّا وأُرْحَمُ

وَظَنِّى جَـمِيلٌ فى الَّذى رَفَعَ السَّـمَا

وَحَـاشَـا لظَنِّى أَنْ يَخِـيبَ وَأُحْـرَمُ

قَـصَـدْتُ كَـرِيماً لا يُخَـيِّبُ سَـائلاً

وفى كُلِّ حَـال لِلْخَـلائق يَـرْحَمُ

وَمَنْ جَـاءَهُ يَسْـعَى يُرِيدُ رِضَـاءَهُ

يَـنَالُ رِضَـاءَ اللـه وَاللـهُ أَكْـرَمُ

وَإِنِّى بِبَـابِ الله مَـازِلتُ وَاقِـفـاً

وَلِى حُـسْنُ ظَنٍّ فِـيـه أَمْـرٌ مُـحَـتَّمُ

إِلَيْكَ الْـتَـجَـائِى يا إلهى وَخَـالقى

إِلَيْكَ الْـتَـجَـائِى فى أُمُـورِى أَسْلَمُ

وَمَنْ قَصَدَ الرَّحْمَن فى أَمْرِهِ نَجَا

إِلَهٌ كَرِيمٌ دَائِماً يَتَكَرَّمُ

وإِنِّى عَلى بَابِ المُهَيْمِنِ وَاقِفٌ

بِسِرٍّ خَفِىٍّ مِنْهُ قَلْبِى يُعَلَّمُ

إِلَيْكَ إِلَهَ العَرْشِ أَمْرِى مُفَوَّضٌ

بِقُدْرَتِكَ العُلْيَا أُمُورِى تُتَمَّمُ

فَيَارَبُّ يَارَحْمَنُ إِرْحَمْ تَعَطُّفاً

فَأَنْتَ رَحِيمٌ بِالأَنَامِ وأَرْحَمُ

وَمَنْ جَاءَ لِلرَّحْمَنِ يَرْجُو رِضَاءَه

يَعُودُ بِإِحْسَانٍ لَدَيْه وَيَنْعَمُ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَاخَيْرَ مَنْ دُعِى

وَيَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى لأَمْرٍ وَيَحْكُمُ

حَكِيمٌ عَلِيمٌ لَمْ تَزَلْ مُتَكَبِّراً

خَبِيرٌ بِأَحْوَالِ العِبَادِ وتَعْلَمُ

وَلِى حُسْنُ ظَنٍّ فِيكَ مَادُمْتُ وَاقِفاً

بِبَابِكَ يَامِعْطَاءُ لاتَتَبَرَّمُ

فَكَمْ مِنْ مُجَابٍ نَالَ خَوْفَ رَجَائِه

مِنَ المَلأِ الأَعْلَى عَلِىٌّ وَيَحْكُمُ

☆ ☆ ☆

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدنا
وَالآلِ وَ الصَّحْبِ فى حلٍّ وَ فى حَرَمِ

الحَمْدُ لله منْ قَلْبى أُرَدِّدُهُ
شُكْراً لربِّى علَى ما كانَ منْ نِعَمِ

يَا وَاسِعَ الفَضْلِ يَا مَنْ خَيْرُهُ عَمَمٌ
وَجاءَ للخَلْقِ بالإحْسانِ وَالكَرَمِ

إغْفِرْ ذُنُوبى بعَفْوٍ منْكَ يَصْحَبُنى
طُولَ الحَياةِ بلا كَرْبٍ وَلا نِقَمِ

أَعِيشُ فى العَفْوِ وَالتَّوْفِيقُ يَصْحَبُنى
أَسْعَى إلَى كُلِّ مَا يُفْضِى إلَى النِّعَمِ

دُنْيا وَأُخْرَى بجَنَّاتٍ مَحاسِنُها
جَلَّتْ عَنِ الحَصْرِ وَالتَّقْدِيرِ وَالكَلِمِ

فِيها نَعِيمٌ وَإحْسانٌ لِسَاكِنِها
مِنْ كُلِّ مُحْتَسِبٍ للْحَقِّ مُلْتَزِمِ

يا رَافِعاً لسَماءٍ أَظْهَرَتْ عِبَراً
اللهُ نَوَّرَهَا بالْبَدْرِ فى الظُّلَمِ

نَوِّرْ لِقَلْبِكَ بالأذْكارِ تَذْكُرُهَا
جَوْفَ الظَّلامِ بَلا عَجْزٍ وَلا سَأَمِ

أُذْكُرْهُ يَذْكُرْكَ لا تُهْمِلْ لِنِعْمَتِهِ
فَالذِّكْرُ مِنْهُ بِهِ تَنْجُو مِنَ النِّقَمِ

أَحْبِبْهُ بالْقَلْبِ حُبًّا صادِقاً وَقُلِ
الحَمْدُ لله مُنْشِى الخَلْقِ مِنْ عَدَمِ

وَانْظُرْ لآثارِهِ فى الكَوْنِ تَذْكِرَةً
تُنْبِيكَ عَنْ فَعْلِهِ المَكْسُوِّ بالْحِكَمِ

هَلاَّ نَظَرْتَ لِما فى النَّفْسِ مِنْ عِبَرِ
تُنْبِيك عَنْ قَدَرٍ فى اللَّوْحِ وَالقَلَمِ
ما شاءَ كانَ فَفَكِّرْ فى مَشِيئَتِه
تُنْبِيكَ آثارُهُ لِلْخَلْقِ مِنْ عَدَمِ
حُجِبْتَ بِالْكَوْنِ لا تُحْجَبْ بِصَنْعَتِه
تُنْبِيكَ عَنْ فِعْلِه مِنْ سالِفِ القِدَمِ
إنْ غَرَّدَ الطَّيْرُ فى الأشْجَارِ يَذْكُرُهُ
مِنْ عَنْدَلِيبٍ وَعُصْفُورٍ وَمِنْ رَخَمِ
كَذَا الْوُحُوشُ بِتَسْبِيحٍ تُسَبِّحُهُ
وَالأُسْدُ تَزْأَرُ فى قَفْرٍ وَفى أَجَمِ
هَلاَّ زَأَرْتَ بِلَيْلٍ مِثْلَ زَأْرَتِهِمْ
أيقَظْتَ نفْسَكَ مِنْ نَوْمٍ وَمِنْ غُمَمِ

وَصِرْتَ فى جَنَّةِ الأذْكارِ تَعْرِفُها
الرُّوحُ مِنْكَ إذَا ما كُنْتَ بِالحَرَمِ
وَفى الطَّوافِ لَها ذِكْرٌ تُرَدِّدُهُ
عِنْدَ العَتِيقِ لَدَى الحُجَّاجِ مِنْ أُمَمِ
لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ رَبِّى أَنْتَ خَالِقُنا
أَحْيَيْتَنَا وَلَكَ الإحْياءُ لِلرِّمَمِ
الذِّكْرُ كالشَّهْدِ لِلْخَالِى يُرَدِّدُهُ
جَوْفَ الظَّلامِ إذَا أَلْقَاهُ بِالنَّغَمِ
فاشْرَبْ لِتَطْرَبْ وَكُنْ فى شُرْبِهِ عَجِلاً
شُرْباً خَفِيًّا فَلا تَعْجَبْ وَلا تَلُمِ
يَا نِعْمَةً فى قُلُوبٍ لَوْ عَلِمْتَ بِها
لَكُنْتَ مِنْ حُبِّها تَبْكِى مَعَ النَّدَمِ

يا خَلْوَةً خامَرَتْهُمْ منْ محاسنِها
رَقائقُ الحُسْنِ فى عُرْبٍ وفى عَجَمِ
فَإِنْ شَرِبْتَ لشرْبٍ فيه تَذْكِرَةٌ
فاشْرَبْ تهَيَّأً لَدَى الأسْحَارِ فَلْتَقُمِ
وَنادِ ياحَيُّ ياقَيُّومُ يا أَحَدٌ
منْكَ الخَلاصُ فَخَلِّصْنى منَ الغُمَمِ
يَسِّرْ زِيارَةَ خَيْرِ الخَلقِ يَتْبَعُها
نَيْلُ المُرادِ لَدَى المَعْصُومِ وَالعَلَمِ
وَشافِعُ الخَلْقِ يَوْمَ الحَشْرِ شافِعُنا
تِلْكَ الشَّفاعَةُ للْمُخْتارِ منْ قِدَمِ
يا أَبْيَضَ الْوَجْهِ يا مَنْ وَجْهُهُ حَسَنٌ
وَقَوْلُهُ حَسَنٌ يَدْعُو إِلَى السَّلَمِ

يارَحْمَةَ اللهِ عَمَّتْ كُلَّ كائِنَةٍ
حَوَّلْتَ بِاللهِ ضُلاّلاً عَنِ الصَّنَمِ
أَنْتَ البَشِيرُ لَقَدْ بَشَّرْتَ مَنْ عَبَدُوا
قَدْ أَخْلَصُوا دِينَهُمْ لله ذى العِظَمِ
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى المُخْتارِ سَيِّدِنا
وَالآلِ وَالصَّحْبِ فى حِلٍّ وَفى حَرَمِ
كَذَا السَّلامُ مَتَى ما الجَعْفَرِىُّ أَتَى
يُهْدِى السَّلامَ لِخَيْرِ الخَلقِ كُلِّهِمِ
وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ لأَعْمالِى بِخاتِمَةٍ
حُسْنُ الخِتامِ بِها فى حُسْنِ مُخْتَتَمِ

تمت بحمد الله تعالى يوم الأربعاء ٢٣ من ذى القعدة سنة ١٣٩٨هـ الموافق ٢٥ أكتوبر سنة ١٩٧٨ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنا
وَآله الغُرِّ أَهْلِ الجُودِ وَالكَرَمِ

يَا مَالِكَ الْمُلْك وَالمَلَكُوت وَالأُمَمِ
يارَافِعَ السَّبْعِ رَبَّ اللَّوْحِ وَالقَلَمِ

يا باسِطَ الأَرْضِ فِيهَا كُلُّ غَالِيَةٍ
يا رَاحِمَ الخَلْقِ بالإيجَادِ وَالنِّعَمِ

وَباسِطَ الرِّزْقِ لَمْ تَنْقُصْهُ خَرْدَلَةٌ
الرِّزْقُ يَأتِى بِمَقْدُورٍ عَلَى القِسَمِ

يا وَاجِدَ الخَيْرِ فى الأَنْحَاءِ مُنْبَسِطاً
يا بَاسِطَ الرِّزْقِ يَاذَا الفَضْلِ وَالكَرَمِ

مَا غَابَ فَضْلُكَ عَنْ خَلْقٍ تُدَبِّرُهُ
أَنْتَ الكَرِيمُ وَرَبُّ الْبَيْتِ وَالحَرَمِ

إِنِّى سَأَلْتُكَ بِالْمُخْتَارِ تَهْدِيَنِى
خَيْرَ الصِّرَاطِ بِلا عَجْزٍ وَلا سَأَمِ

وَسِيلَةُ الخَلْقِ يَوْمَ الحَشْرِ شَافِعُهُمْ
لَهُ التَّقَدُّمُ فى العَلْيَاءِ مِنْ قِدَمِ

وَرَحْمَةُ اللهِ مَرْسُولٌ بِشِرْعَتِهِ
يَهْدِى الخَلائِقَ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

وَخَاتَمُ الرُّسْلِ قَدْ جَاءَتْ رِسَالَتُهُ
هِىَ الخِتَامُ فَلا وَحْىٌ لِذِى كَلِمِ

وَجِئْتَ بِالْوَحْىِ قُرآناً تُبَيِّنُهُ
يَهْدِى إِلَى اللهِ بِالآيَاتِ وَالحِكَمِ

أَحْيَا بِهِ اللهُ أَمْوَاتاً وَأَرْشَدَهُمْ
يَمْشُونَ فى النُّورِ بَعْدَ الكُفْرِ وَالظُّلَمِ

يارَبِّ شَفِّعْهُ فى عَبْدٍ لَهُ أَمَلٌ
يَرْجُو الشَّفاعَةَ كَىْ يَنْجُو مِنَ النِّقَمِ
بِالْمُصْطَفَى أَحْمَدٍ أَرْجُوكَ مَغْفِرَةً
تَمْحُو الكَبائِرَ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ لَمَمِ
بِجَاهِ وَجْهٍ مُنِيرٍ نُورُ جَبْهَتِهِ
يَفُوقُ شَمْسَ الضُّحَى مِنْ ناظِرٍ فَهِمِ
الْغَيْثُ يَنْزِلُ لِلرَّاجِى بِدَعْوَتِهِ
وَالقَحْطُ يَذْهَبُ بِالْمُخْتارِ ذِى الشِّيَمِ
إِنِّى سَأَلْتُكَ بِالْمُخْتارِ مَغْفِرَةً
يَا غافِرَ الذَّنْبِ يَاذَا الْجُودِ وَالكَرَمِ
إِقْبَلْ دُعائِى وَوَفِّقْنِى لِسُنَّتِهِ
أَسِيرُ فى نَهْجِهِ مَشْياً عَلَى الْقَدَمِ

أَرْجُوكَ يَارَبِّ بِالْمُخْتارِ زَوْرَتَهُ
فى رَوْضَةٍ نُورُهَا يَعْلُو عَلَى العَلَمِ
وَاقْبَلْ دُعائِى وَوَفِّقْنِى لِطاعَتِهِ
وَالزَّائِرِينَ وَمَنْ جاءوا مِنَ الأُمَمِ
أَنتَ الرَّءُوفُ وَأَنْتَ الرَّبُّ يُنْقِذُنا
مِنَ الْمَخاوِفِ وَالأَهْواءِ وَالغُمَمِ
بِجَاهِ مَنْ حُبُّهُ فى الْقَلْبِ مَرْحَمَةٌ
فَارْحَمْ بِهِ داعِياً يَدْعُوكَ فى الظُّلَمِ
هَيِّئْ لَهُ زَوْرَةً تُنْجِى مَكارِمُهَا
عَبْداً مُحِبًّا وَقَدْ نادَاكَ فى الحَرَمِ
عِنْدَ النَّبِىِّ لَهُ فى حُبِّهِ أَمَلٌ
فَاقْبَلْ عُبَيْداً أَتَى فى ساحَةٍ تَدُمِ

بِالْمُصْطَفَى لا تَدَعْ نَفْسِى تُعارِضُنِى
وَاجْعَلْ رَغائِبَها فى جَنَّةِ النِّعَمِ
يَا خَالِقَ الخَلقِ يَا مَنْ جُودُهُ عَمَمٌ
وَطَهَّرَ البَيْتَ مِنْ كُفْرٍ وَمِنْ صَنَمِ
بِجَاهِ أَحْمَدَ مَنْ أَرْسَلْتَهُ وَلَهُ
فَضْلُ الشَّفَاعَةِ فى الآتِينَ كُلِّهِمِ
بِأَكْرَمِ الخَلقِ بِالدَّاعِى لِخَالِقِهِمْ
بِالْمُكْرَمِينَ أُهَيْلِ الزَّأرِ وَالأَجَمِ
صِدِّيقُ فَارُوقُ عُثْمانٌ كَذَاكَ عَلِى
أَهْلُ الْعَدَالَةِ وَالإِيفَاءِ بِالذِّمَمِ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنا
وَآلِهِ الْغُرِّ أَهْلِ الجُودِ وَالكَرَمِ

مَا الجَعْفَرِىُّ رَجَا مَوْلاهُ يَسْأَلُهُ
خَيْرَ الدُّعَاءِ وَيَرْجُو حُسْنَ مُخْتَتَمِ

نظمت يوم السبت ٢٧ من شوال سنة ١٣٩٨ هـ
الموافق ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٧٨م

☆ ☆ ☆

فهرست الجزء الحادى عشر

من ديوان الجعفرى

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
صل يارب على الهادى الذى	٥
قافية القاف	١٠
أغثنى بغوث منك يسبق للبرق	١٠
قافية الكاف	١١
أنت الحبيب ولا لأريد سواكا	١١
صل يارب ثم سلم على من	١٩
يارب عبدك قد أتى بحماك	٢٧
لست أبغى من الجنان نعيما	٣٠
يا مالك الملك العظيم	٣١
يا من عليه المتكل	٣٧
يا من عليه المتكل	٤٥
بحق (يس) وآياتها	٤٦
كلما أذنبت ذنبا	٤٧
عليك صلى إله العرش ما طلعت	٤٩
بأسمائك الحسنى رجوتك سائلا	٥٤
بفضلك جد لى يا مهيمن واكسنى	٦٧
قريب فقربنى إليك ودلنى	٧١
لله الحمد حمدا دائما يتكرر	٧٥
ربى بجاه المصطفى أتوسل	٨٢

الموضوع	الصفحة
أنا بالنبى المصطفى أتوسل	٨٨
أنا بالنبى لخالقى أتوسل	٩٣
شفيعى رسول الله والله يقبل	١٠٠
شفيعى رسول الله والله يقبل	١٠٥
شفيعى رسول الله والله يقبل	١٠٨
ما رجوت الله إلا جاءنى	١١٠
يا من عليه توكلى	١١٧
يا من عليه توكلى	١٢١
عزيز بحق قد تعالى بعزه	١٢٦
وإنى سألتك خالقى	١٣٢
يا من له اللطف العظيم بخلقه	١٣٥
إلهى قد سألتك بالرسول	١٣٧
توسلت بالمختار أكرم مرسل	١٣٨
وكل جمال من بديع فعاله	١٣٩
قد رجوت اللطيف ربا لطيفا	١٤٠
يا غياث المشتغيثين ويا	١٤١
جد بأفضال لمن	١٤٧
شفيعى إليك رسول كريم	١٥٤
فوضت أمرى للذى	١٥٨
سألتك بالخمسين قافا وسرها	١٦٢
يا غياث المستغيثين ويا	١٦٤
بذكرك يا مولاى أحيا مكرماً	١٧٤
لا أرى الضيم وأنت المرتجى	١٧٧

الموضوع	الصفحة

عودتنى الحسن الجميل ١٨٠
الحمد لله لا أبغى به بدلا ١٨٢
عجل بلطف يا إلهى ورحمة ١٨٣
ودود فجد بالود منك لمهجتى ١٨٤
بذكرك يا مولاى أنجو وأسلم ١٨٩
الحمد لله من قلبى أردده ١٩٢
يا مالك الملك والملكوت والأمم ١٩٨

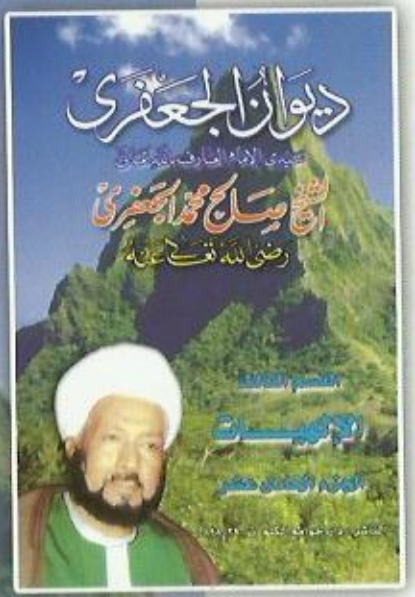
ديوان الجعفري
الشيخ صالح محمد الجعفري
رضي الله تعالى عنه